Journal of Home Economics

المؤتمر الدولى السابع- العربى الحادى والعشرون للإقتصاد المنزلى
" الإقتصاد المنزلى والتنمية المستدامة ٢٠٣٠"
١٥ ديسمبر ٢٠٢٠م

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلى لدى تلميذات الصف الثانى الإعدادى

سعيد جابر المنوفي، منى عبد الرازق أبو شنب، إسراء جمال مصطفى اليمانى
أستاذ المناهج وطرق التدريس- كلية التربية جامعة المنوفية، أستاذ ورئيس قسم الاقتصاد المنزلي والتربية - كلية الاقتصاد المنزلى - جامعة المنوفية

مستخلص البحث

هدف البحث:

تقصي فاعلية استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.

عينة البحث:

تكونت عينه البحث من تلميذات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة حلمي عامر الاعدادية بإدارة مركز كفر الدوار بمحافظة البحيرة وعددها (٨٠) تلميذة، تم تقسيمهن الى (٤٠) تلميذة مجموعة تجريبيةو(٤٠) تلميذة مجموعة ضابطة.

أدوات البحث:

- اختبار المفاهيم العلمية (اعداد الباحثة)
- مقياس الدافعية نحو التعلم. (اعداد الباحثة)

وبعد التحقق من صدق وثبات أدوات البحث قامت الباحثة بإجراء التجربة الميدانية وقد أسفرت النتائج على ما يلي:

- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.
- يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى(٠,٠١) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الدافعية لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوى(٠,٠١)،(٠،٠٥) بين درجات التلميذات في اختبار المفاهيم العلمية ودرجاتهم في مقياس الدافعية نحو التعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية:

- استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة
- المفاهيم العلمية
- الدافعية نحو التعلم

مقدمة

يتسم القرن الحادي والعشرون بالتطور السريع في جميع المجالات العلمية والأدبية وتعلو فيه ظاهرة التفجر المادي والثقافي والسكاني والتكنولوجي بصورة واضحة حيث تتزايد المعرفة الإنسانية كل يوم وتتضاعف بسرعة فائقة فيما يعرف بثورة المعلومات التي تؤدى إلى تغيرات سريعة للواقع والأحداث مما يشكل صعوبة كبيرة في ملاحقة تلك المعرفة مما جعل المسئولية كبيرة على رجال التربية وعلم النفس في تقديم تجارب وخبرات جديدة وأفكار حديثة متجددة لمواكبة الزيادة الكبيرة في المعرفة الإنسانية.

يرى اللقاني (٢٠٠٠، ٥) أن محور التقدم الذي نلاحظه في كثيرمن بلدان العالم هو العقل البشري المفكر والذي يقدم النظرية القابلة للتطبيق والذي ينتج عن كل ما من شأنه أن يطور الحياة البشرية.

أن العقل البشري سيظل بقدراته اللانهائية وملكاته المتعددة أعظم النعم التي كرم الله بها الانسان فحينما يواجه الفرد مشكلة ما نجد ألوانا مختلفة من القدرات تعمل وتتفاعل فيما بينها من تنسيق إلهي متكامل حتى يحل الفرد هذه المشكلة وتعد هذه القدرات دليل قاطع على امتلاك الفرد لذكاءات متعددة يتعامل كل نمط منها مع لون خاص بالخبرات،كما نجد أن من أهم تحديات نظام التعليم في مصر التركيز على حفظ المعلومات والحقائق والاجراءات الأساسية في المقرر والامتحانات وطرق التدريس (الدرديري،وفتحي،٢٠٠١: ٧٩).

ويذكر Kruger (552:2006) إلى أن التربية مازالت قاصرة على تلبية متطلبات التنمية وأن الانسان الذي سيحمل على عاتقه عبء التنمية الشاملة لذاته ولمجتمعه لم تستطع التربية بمؤسساتها المدرسية وغير المدرسية أن تنتجه حتى الان لأسباب عديدة منها على سبيل المثال تكرار المعلومات التي تحتويها الكتب من سنة لأخرى .

وأكد يوسف (٢٠١٢: ٢٧٣) على ظهور مداخل حديثة للتدريس ومن أهمها نظرية الذكاءات المتعددة الي تعتبر قديمة نسبيا حيث توصل لها العالم "هوارد جاردنر"منذ عام ١٩٨٣ ومنذ ذلك الحين تعدت النظرية حيزها النظري،لتنزل فعليا ساحة التطبي، ويقعمل عليها الباحثون في كل ميدان ليستفيدوا منها تجريبيا وتطبيقيا أقصى إستفادة في تنمية الطفل سواء في الأسرة أو في المدارس.

وأوضح كل من عفانة والخزندار(٢٠٠٧ ،٧٦) أن هذه النظرية من النظريات التربوبة التي لها دور كبير في الجانب التربوي حيث أنها ركزت على أمور غفلت عنها النظريات الأخرى، فقد تم إغفال الكثير من المواهب ودفنها بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية ، كما تساعد هذه النظرية على أن يوجه كل فرد للوظيفة التي تناسبه واتي تلائم قدراته ويتوقع أن ينجح فيها،فإذا ما استخدم نوع الذكاء المناسب وبشكل جيد قد يساعد ذلك على حل كثير من المشاكل لذلك فإن نظرية جاردنر يمكن الاستفادة منها في التربية .

ولقد أثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية التدريس وفقا لفكر "جاردنر" ونظرية الذكاءات المتعددة فهذه النظرية تساعد على تحسين المردود التعليمي، وتساعد على رفع أداء المعلمين حيث تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل، وتنطلق من اهتماماتهم،وتراعي ميولهم،وقدراتهم وتنمي مهاراتهم وتطورها (أحمد أوزي،٢٠٠٢، ١٥٠).

ومن هذه الدراسات والبحوث التي أوضحت نظرية الذكاءات المتعددة وفعاليتها في العملية التعليمية دراسة (قوشحة،٢٠٠٣) والتي توصلت الى وجود فروقا دالة إحصائيا في الذكاءات المتعددة بين طلاب الكليات النظرية والعملية،ودراسة (المنياوي،٢٠٠٥)التي توصلت الى فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لبعض صور الذكاءات المتعددة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، ودراسة (عبد الحليم، ٢٠٠٧ : ١٣) والتي أكدت على استخدام مدخل قائم على نظرية الذكاءات المتعددة لتنمية بعض هذه الذكاءات والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول الاعدادي، ودراسة(شلبي،٢٠١٠)التي توصلت الى

فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التحصيل الدراسي،والاتجاه نحو مادة الاقتصاد المنزلي لدى طلاب المرحلة الثانوية، ودراسة (الجعيد،٢٠١١) التي توصلت إلى فاعلية استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الفيزيقية لدى طالبات المرحلة الثانوي، ودراسة (يوسف،٢٠١٢)التي توصلت الي فعالية نظرية الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها التربوية في مجال تدريس التاريخ،دراسة(المتولي،٢٠١٣)التي توصلت الى فاعلية استراتيجيات قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض جوانب القوة الرياضياتية لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي.

تم كتابة المراجع باستخدام الإصدار السادس(ApA)

(اسم العائلة،سنة النشر:رقم الصفحة)

بعد استعراض نتائج الدراسات المشار إليها سلفا ترى الباحثة ضرورة الإهتمام باستخدام نظرية الذكاءات المتعددةإلى أنه من أهم العلوم الإنسانية التي تهدف بصفة أساسية إلى تنمية الإنسان الذي هو أحد عوامل تنشئة الطالب في التغذية والصحة ومجالات العلاقات بين الأفراد.

ويعد علم الاقتصاد المنزلي مجال تخصص يخدم المجتمع بجانب الأسرة وهو علم تطبيقي يستمد معلوماته من فروع العلوم الأخرى كالفيزياء والأحياء، وهو علم يهتم بتوعية الفرد بأهمية الأدوار الوظيفية التي يقوم بها في نطاق الأسرة وفى الجهات التي يتعامل معها في البيئة والمجتمع مع تزويده بالمعلومات والمهارات والخبرات التي ترفع كفايته في بيئته الصغيرة والتي تنمى المستوى المعيشي للفرد والمجتمع(شنبد، ١٩٨٨ :٥).

إن الاهتمام بعلم الاقتصاد المنزلي يعنى زيادة الإنتاج وتحسين أحوال المجتمع الاقتصادية والاجتماعية فهو يخدم الحياة الأسرية على أسس ومعلومات علمية ونظرا لأهمية علم الاقتصاد المنزلي يصبح من المهم البحث عن مداخل واستراتيجيات تدريسية فعالة تتكيف وحاجات الطالبات وتمدهن ببيئات تعليمية مستحبة تعمل على تمكن كل طالبة من اكتساب وتحصيل مهارات الاقتصاد المنزلي.

يذكر Armstrong (1994:26) أنه لا توجد إستراتيجية واحدة يتبعها أي معلم مع أي مجموعة من المتعلمين عند تدريس موضوع معين فالتنوع مرغوب حيث التنوع في أساليب التدريس من القضايا الجديدة المهمة منذ أواخر القرن السابق نظرا لما كشفته البحوث التربوية في مجال علم النفس من الاختلافات بين الطلبة في نوعية الذكاءات واختلاف الطلبة في أساليب تعلمهم، وقد يشعر الطلبة بالملل من طريقة تدريس واحدة تقليدية تعتمد على التكرار أو على أسلوب المحاضرة فقط ومن هنا اجتهد علماء النفس في تطوير استراتيجيات تعليم مختلفة تقابل ذلك الاختلاف في أساليب التدريس الجديدة ظهر أسلوب التدريس وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة لهوارد جاردنر حيث أوضح أن لكل فرد عدة ذكاءات وليس ذكاء واحد أي فكرة (الذكاء الموحد) التي كانت سائدة لعدة سنوات وبالتحديد منذ عام ١٩٠٤م عندما توصل عالم النفس الفرنسي ألفريد بينيه Alfred Binet إلي اختبار نسبة ذكاء الأفراد بموضوعية إلي أن أتي (هوارد جاردنر) بنظريته الذي يحدد فيها الذكاءات المتعددة حيث أكد أن هذه الذكاءات ليست مجرد قدرات أو مهارات أو مواهب أو استعدادات وإنما هو ذكاءات بكل معنى الكلمة.

ومن هذا المنطلق أجرى جاردنر أبحاثه ليحدد الفروق بين الأفراد وجاء لنا بنظرية الذكاءات المتعددة عام ١٩٨٣م في كتابه (أطر العقل البشري) حيث حدد سبعة ذكاءات للفرد (الذكاء اللغوي، الذكاء المنطقي الرياضي، الذكاء المكاني، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء الموسيقي، الذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي) فلكل شخص قدراته الخاصة وبطبيعة الحال فان الذكاءات السبعة تؤدي وظيفتها معا بطريقة فريدة بالنسبة لكل شخص، ويقترح جاردنر أيضا أن لكل فرد القدرة علي تنمية الذكاءات السبعة إلي مستوي عالٍ من الأداء علي نحو معقول إذا تيسر له التشجيع المناسب والإثراء والتعليم (Mbuva, James , 2003: 55).

ويرى جاردنر(١٩٩٧ : ٣٨) من خلال نظريته إن الإمكانيات الإنسانية تتسع بحيث لا تقيمها المقاييس السيكو مترية التي تعتمد على مقاييس الذكاء وتفسيره بالاستناد إلى المعامل العقلي أو

المعامل العام (G-factor) ولذلك أعاد جاردنر تعريف الذكاء في ضوء ما توصلت إليه أبحاثه حيث قدم نظريته في كتابه (أطر العقل) (Frames Of Mind) عام (١٩٨٣)، فيرى أن الذكاء ينطوي على عنصرين اثنين هما:

١. القدرة على حل المشكلة.
٢. القدرة على إضافة ناتج جديد يكون ذا قيمة في واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية.

ويضيف جاردنر أن النجاح في الحياة يتطلب ذكاءات متنوعة واهم ما يجب أن يقدمه التعلم للطالب هو توجيههم نحو المجالات التي تتناسب وأوجه الكفاءة والموهبة الطبيعية لديهم لتقوم بتنميتها من خلال استخدام الطرق التي تتلاءم وهذه القدرات وكما يختلف الأفراد من حيث ميولهم واتجاهاتهم وقيمهم وشخصياتهم، فهم يختلفون من حيث أنواع الذكاء التي يملكونها، الأمر الذي يفتح المجال أمام المربين لكسر المدخل الضيق للتعلم واستثمار القدرات العقلية والمعرفية كافة التي يمتلكها الأفراد، والعمل على رعايتها (حسين، ٢٠٠٣: ٢٩٠).

وفي ضوء نظرية الذكاءات المتعددة قدم Armstrong (33:1994) مجموعة استراتيجيات تتناسب مع تلك الذكاءات وتنميتها، فاستخدام إستراتيجية المحاضرة والعصف الذهني والألعاب التعليمية يتم تنمية الذكاء اللغوي وباستخدام حل المشكلات والاكتشاف الموجه والاستقصاء يتم تنمية الذكاء المنطقي الرياضي، وباستخدام الوسائل التعليمية خاصة الصور والرسوم والخرائط والأشكال البيانية يتم تنمية الذكاء المكاني، وباستخدام الرحلات والاكتشافات والممارسات العلمية يتم تنمية الذكاء الحركي، وباستخدام الغناء الجماعي وتنغيم الكلمات وفق إيقاع واضح لتنمية الذكاء الموسيقي، واستخدام التعلم التعاوني والعمل في مجموعات يتم تنمية الذكاء الاجتماعي، وباستخدام التعلم الفردي وإجراء البحوث يتم تنمية الذكاء الاستقلالي.

وعند استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في الفصل ينبغي علي المعلم ألا يحاول تطبيق جميع الاستراتيجيات في درس واحد، بل تستخدم استراتيجيات الذكاءات المرتبطة بموضوع الدرس فقط، وعند تصميم المعلم لأنشطة الذكاءات المتعددة لكل درس ينبغي أن يوظف تلك الأنشطة لتناسب كل درس مع مراعاة التنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لتناسب الفروق الفردية بين التلاميذ مما يجعلهم أكثر دافعية لعملية التعلم (Rief, 1996 : 164- 166).

وكذلك الأمر لباقي الذكاءات، فان التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة يسهم في خلق بيئة تراعي حاجات الفرد، وتقلل نسبة إخفاقه بسبب دورة النشط في عملية التعلم.

ويؤكد جاردنر(١٩٩٧ :٣٩) انه من خلال التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فإنها تساهم في تدريس كافة المفاهيم والمواد الدراسية باستخدام كل أنواع الذكاءات التي تسمح للتلاميذ بأن يكونوا على وعي كامل بهذه المفاهيم وما يترتب عليه.

ومن هذا المنطلق يعد تعلم المفاهيم العلمية من أهم الجوانب التعليمية التي يجب الاهتمام بها خاصة في المراحل المتوسطة حيث تعمق فهم التلاميذ للمادة الدراسية وتبسط المعرفة من خلال تجميع الأشياء والأحداث والأفكار.

وقد تناولت بعض الدراسات علاقة الذكاءات المتعددة بالمفاهيم العلمية ومنها:

دراسة (أبو هاشم، ٢٠٠٤)التي توصلت الى فعالية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، دراسة (أبو السعود، ٢٠٠٩) التي توصلت الى فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية لطلبة المرحلة الاعدادية.

وتعد الدافعية للتعلم هي أحد الشروط الهامة لحدوث التعلم،فبدون الرغبة في التعلم لن يكون هناك تعلم،فالدافعية للتعلم هي القوة التي تدفع بالانسان الى اكتساب الخبرات والمعارف والمهارات وأنماط السلوك المتعددة على اعتبار أن تعلم مثل هذه الخبرات يساعد على تحقيق

أهدافه،ويساعده في عمليات التكيف والسيطرة على الخبرات والمواقف التي تحيط به (الزغلول والمحاميد،٢٠٠٧ :٩٨-٩٩).

وقد أثبتت دراسات عديدة أن لنظرية الذكاءات المتعددة بتطبيقها في المدرسة دورا في رفع مستوي دافعية التلاميذ منها: دراسة (Blades et. al 2000): والذى سعى إلى زيادة دافعية التلاميذ عن طريق الذكاءات المتعددة والتعلم التعاوني والانضباط الإيجابي ، ودراسة (Hamilton :٢٠٠٦) واستهدف اكتشاف الذكاءات المخفية باستخدام نظرية الذكاءات المتعددة وتأثيرها على الدافعية الأكاديمية، دراسة (المعراج، ٢٠٠٨)والتي أوضحت أثر تعلم أنشطة ال 2006ذكاءات المتعددة على دافعية التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، ودراسة كل من (جروان و العبادي،٢٠١٠): والى هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تعليمي تم تطويره على أساس نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية التفكير الإبداعي والدافعية للتعلم لدى أطفال ما قبل المدرسة.

ونظرا للتطور المستمر في المجالات المختلفة للاقتصاد المنزلي ،فلابد للاقتصاد المنزلي كمادة دراسية أن يتطور عبر العصور ليواكب التطورات الاجتماعية في الأسرة ومن ثم تلبية احتياجاتهما وحل مشكلاتهما للرقي بها وتحقيق الرفاهية(موسى،٢٠١١ :٢٥).

بناء على ذلك يسعى البحث الحالي للتعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي.

الإحساس بمشكلة البحث:

تنبع مشكلة البحث الحالي من عدة منطلقات وهي:

أولا: من خلال عمل الباحثة كمدرسة لمادة الاقتصاد المنزلي للمرحلة الاعدادية وجدت عزوف التلميذات عن هذه المادة كذلك الاهمال الواقع من قبل الوزارة في وضع المنهج الخاص بالمادة وعدم تجديد المعلمات من طرق تدريسهن التي تتسم بالجمود والتقليدية وعدم مسايرة محتوى الكتب المدرسية للتطورات الحديثة في المادة العلمية وأنها تزود التلميذات بالمعلومات في صورة جاهزة وعدم كفاية الدراسة المعملية لذلك ولا تحقق الأهداف الفعلية لتدريسها وهذا كله لا ينطبق مع هدف التعليم الأساسي وهو إعداد المواطن القادر علي مواكبة التكنولوجيا العصرية للارتقاء بالمجتمع نحو التقدم والازدهار.

هذا ما أوضحته الخطيب (٢٠٠٩) من أن التعليم المدرسي يعاني كثيرا من المشكلات المتعلقة بأساليب التدريس التقليدية والتي تطبق دون مراعاة لبيئة المتعلمين وحاجاتهم،فضلا على أنها لا تعير اهتماما لمداركهم وقدراتهم العقلية المختلفة،بل أنها لا تراعي كل فئة بما يناسب طريقتها في تعلم الشئ الذي جعل أغلب المتعلمين يتعاملون مع المواد الدراسية دون تأثرأوتكوين اتجاهات سلبية

نحو المعلمين والمدرسة بشكل عام،وتعاني المناهج الدراسية من كثرة المقررات الدراسية وتضخم، مما جعل المعلمين يلجؤون إلى أساليب تدريس تقليدية كالتلقين والمحاضرة لانجاز المطلوب في المنهج ودفع الطلبة الى الحفظ والاستظهار.

ثانيا :أوصت العديد من الدراسات والبحوث السابقة في مجال الاقتصاد المنزلي بضرورة تبني طرق حديثة في التدريس، حيث أشارت دراسة (شرف،٢٠١٢) في توصياتها إلى ضرورة البحث عن وسائل وأساليب للتدريس تجعل المتعلم أكثر نشاطا وفعالية في مواقف التعلم المختلفة ،وكذلك دراسة (القديم،٢٠١٣)التي أوصت بضرورة تطوير أساليب التعلم وعدم الاعتماد على أسلوب التلقين في التدريس،و دراسة (شرف ،٢٠١٦)حيث أوصت بتصميم نماذج وبرامج مقترحة قائمة على استراتيجيات تدريس متنوعة حديثة لتنمية المهارات والقدرات المختلفة في ضوء حاجات التلميذات، وأشارت الدراسة الى تدني مستوى الدافعية للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية، كذلك دراسة (يوسف،٢٠١٧)التي أوصت بالاهتمام بوضع

مناهج واستخدام طرق تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية الدافعية للتعلم حيث أثارت هي الأخرى لتدني مستوى الدافعية للتعلم لتلميذات المرحلة الإعدادية مما يتطلب ضرورة الإهتمام بتبني استراتيجيات تدريسية حديثة لا تعتمد على التلقين والحفظ ، وكذلك أشارت بعض الدراسات لوجود تدني في إكساب تلاميذ المرحلة الإعدادية للمفاهيم العلمية، وأوصت بضرورة تبني استراتيجيات حديثة تسهم في حل تلك المشكلة كدراسة (الفيومي،٢٠٠٩) ، ودراسة (عبدالمنعم ، ٢٠٠٦) التي توصلت إلى فعالية المدخل المنظومي في تنمية المفاهيم العلمية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،ودراسة (عزام،٢٠١٦) التي توصلت إلى فعالية استخدام نموذج مكارثي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم العلمية.

ومن هنا أدركت الباحثة أن استخدام طرق حديثة في مادة الاقتصاد المنزلي سيضفي عليها تطورا ملحوظا كمادة أساسية في المدارس مما سيساعد التلميذات في أمور كثيرة في حياتهن.

لذاك فقد استشعرت الباحثة أهمية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والكشف عن فاعليتها في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الاعدادي.

مشكلة البحث:

تتحدد مشكلة البحث في تدني مستوى المفاهيم العلمية،والدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لذا تتبلور مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما فاعلية إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي؟".

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

الأسئلة الاجرائية

- ما الأسس الرئيسة لتصميم التدريس وفقا لاستراتيجية الذكاءات المتعددة؟

الأسئلة البحثية

- ما فاعلية استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي؟
- ما فاعلية استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي؟
- هل توجد علاقة ارتباطية بين درجات التلميذات في اختبارالمفاهيم العلمية ودرجاتهم في مقياس الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في اكساب المفاهيم العلمية في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي.
- الكشف عن مدى فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى الصف الثاني الاعدادي.
- الكشف عن وجود علاقة ارتباطية بين درجات المفاهيم العلمية والدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي.

أهمية البحث:

جاءت أهمية البحث من أهمية الموضوع الذي يتناوله ومن المتوقع أن يفيد البحث الفئات التالية:

أولا المعلمين

١. تقديم دليل للمعلمة وفقا لاستراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة والذى يقوم على ايجابية التلميذة حيث تستعين به معلمة الاقتصاد المنزلى داخل الفصل الدراسى عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى
٢. مساعدة المعلمة على تهيئة البيئة الصحية المناسبة لحدوث عمليتى التعليم والتعلم والتغلب على الصعوبات التى تواجهها عند تدريس مادة الاقتصاد المنزلى وذلك مما تحتويه من (دليل المعلمة ،كراسه نشاط التلميذة) من خلال استخدامها لاستراتجية قائمة على الذكاءات المتعددة.
٣. تزويد معلمات الاقتصاد المنزلى بأدوات قياس مقننة لقياس المفاهيم العلمية والدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف الثانى الاعدادى قد تسهم في تعديل سياسة التقويم الحالية القائمة على الاتجاه الواحد إلى التقويم على أساس جوانب متنوعة للقدرات العقلية المعرفية، وللطالب دور أساسي في تقييم تقدمه وعمله.
٤. اثراء الوحده المختاره (أسرة مفكرة) ببعض الأنشطة العملية التى تساعد على تحقيق الأهداف الموضوعة.

ثانيا التلميذات

- توعية ومساعدة التلميذة على تنمية المفاهيم العلمية الخاصة بمادة الاقتصاد المنزلى
- تقديم استراتيجية تعلم حديثة تزيد من حماسهمن للتعلم فتنمى إقبالهن عليه.
- قد تساعد التلميذات على معرفة نقاط القوة لديهم في مختلف المجالات وخصوصا في مرحلة التعليم الإعدادي بما يدفعهن للتعلم وتحديد الميادين التي يمكنهم الالتحاق بها فيما بعد.

ثالثا مخططي المناهج

- قد تفيد في تصميم البرامج التعليمية وفقا للذكاءات المتعددة لدى الطلاب ما يقلل من أثر الفروق الفردية في التعليم.
- قد تفيد في تحسين وتطوير التعليم على أساس القدرات المتنوعة للعقل الإنساني فهي تساعد المعلمين على استخدام مدى واسع من الاستراتيجيات التدريسية التي تظهر قدرات الطلاب ومهارتهم المتنوعة وتشجعهم على الابتكار والإبداع وتحديد نقاط الضعف والقوة عند الطلاب.
- قد تفيد القائمين على تصميم المناهج في إدراج خبرات وأنشطة تعليمية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- **حدود بشرية:** تحددت العينة من تلميذات الصف الثاني الإعدادي
- **حدود مكانية:** التطبيق بمدرسة حلمي عامر الإعدادية بمحافظة البحيرة
- **حدود زمنية:** الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٣/٢٠١٢

- **حدود موضوعية:**

- اقتصر البحث الحالي على إكساب التلميذات المفاهيم العلمية من خلال تطبيق إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وتنمية الدافعية نحو التعلم.
- اقتصر البحث الحالي علي ستة أنواع للذكاءات وهم: (الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي، الذكاء الجسمي الحركي، الذكاء البصري المكاني، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي الداخلي) ماعدا الذكاء الموسيقي.
- الوحدة الثانية بكتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي(أسرة مفكرة)

- اقتصر البحث الحالي على ثلاث مستويات للمعرفة عند بناء اختبار المفاهيم العلمية وهي (التذكر،الفهم،التطبيق).

متغيرات البحث:

اشتمل البحث الحالي على المتغيرات التالية

المتغير المستقل: إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

المتغيران التابعان:

- المفاهيم العلمية
- الدافعية نحو التعلم.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث استخدمت الباحثة المنهجين التاليين:

أ- المنهج الوصفي التحليلي: وذلك لوصف وتحليل البحوث والدراسات السابقة ودراسة نتائجها ،وكذلك في وصف استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وعرض لأهم تطبيقاتها وخصائصها ،ووصف العلاقة بين متغيراتها وفرض الفروض واختيار أساليب المعالجة الإحصائية،ووصف وتحليل النتائج،ومناقشتها.

ب- المنهج شبة التجريبي:وهو المنهج الذي يهدف إلى قياس أثر متغير تجريبي أوأكثر على متغيرتابع أو أكثر،وقد استخدمته الباحثة لتحديد فاعلية استخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لتلميذات الصف الثاني الاعدادي.

المواد التعليمية وأدوات البحث:

وتمثلت في:

١- دليل للمعلمة (اعداد الباحثة)
٢- كراسة نشاط للتلميذة (اعداد الباحثة)
٣- اختبار المفاهيم العلمية (إعداد الباحثة)
٤- مقياس الدافعية نحو التعلم (إعداد الباحثة)

مصطلحات البحث:

استراتيجيات التدريس: teaching strategies

هي مجموعة من الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل بحيث تساعده على تحقيق أهداف المقرر(جابر،١٩٩٦: ١١٠).

الذكاء: intelligence

وأوضح أرمسترونج(١٩٩٤ :٣٥) أن الذكاء هو القدرة على حل المشكلات أو إضافة ناتج يكون ذو معني واحد أو أكثر من الإطارات الثقافية معتمدا في ذلك على متطلبات الثقافة التي نحيا في كنفها.

الذكاءات المتعددة: multiple intelligences

مجموعة من الذكاءات اقترحها جاردنر في نظريته الذكاءات المتعددة وتضم:

الذكاء اللغوي: verbal\linguistic

وهو القدرة على استخدام الكلمات والمفردات واللغة ويظهر من خلال الاستماع والقراءة والكتابة.

الذكاء المنطقي الرياضي: logical\mathematical

هو القدرة على القيام بالاستنتاجات الاستقرائية والاستدلالية؛ استخدام الأعداد وإجراء العمليات الحسابية والتعرف على الأشكال والنماذج وعمل ارتباطات بين الأجزاء.

الذكاء الجسمي الحركي: Physical \ kinesthetic
هو القدرة على استخدام الجسم للتعبير عن المشاعر وكلغة للتواصل ومعرفة حركة الجسم واستخدامه في تنفيذ الحركات - لعب الألعاب الرياضية.
الذكاء البصري المكاني: visual\spatial
هو القدرة على رؤية الأشياء والأشكال وصنع التخيلات العقلية والتعامل مع الفنون البصرية والمعمارية.
الذكاء الاجتماعي (العلاقة مع الآخرين): interpersonal
هو القدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم والتعاطف معهم وقبول معتقداتهم.
الذكاء الشخصي \الداخلي: intrapersonal
هي القدرة على معرفة النفس؛ يحتوي الوعي بالمعرفة (التفكير في التفكير) والمشاعر الشخصية؛ التأمل الذاتي.
والباحثة سوف توظف الذكاءات الستة في تصميم الدروس حسب ما يقتضيه كل درس
- ويقصد باستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في هذا البحث:
بأنها مجموعة من الخطوات والإجراءات المرتبطة والمخططة المدرجة في دليل المعلمة والقائمة على نظرية الذكاءات المتعددة والتي طلب منها الالتزام بها من حيث تنفيذ الأنشطة واستخدام الطرق والأساليب والوسائل وأساليب التقويم المتنوعة والملائمة لكل نوع من الذكاءات في الصف حسب طبيعة موضوعات مادة الاقتصاد المنزلي والتي تستخدم في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدي تلميذات الصف الثاني الإعدادي.
المفاهيم العلمية: scientific concepts
يعرفها النجدي(٢٠٠٢ :٦٦) أنها كلمة أو مصطلح له دلالة لفظية وهي تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف أوحقائق.
وتعرف المفاهيم العلمية إجرائيا في البحث الحالي بأنها:
قدرة تلميذات الصف الثاني الاعدادي على التعرف على الدلالات اللفظية للحقائق العلمية في الاقتصاد المنزلي،يستدل عليه بالدرجة التي يحصل عليها التلميذات في اختبار المفاهيم العلمية الخاصة بوحدة أسرة مفكرة.
الدافعية نحو التعلم: Motivating to learn
يعرفها زايد(٢٠٠٣ أ، ١٢١) أنها ما يجعلنا نواصل اندماج الطلاب في عملية التعلم وتحدد الاتجاه والفاعلية وتعويض التعب وبعض النقص فى القدرة على التعلم لدى الطلاب.

وبذلك تعرف الدافعية نحو التعلم إجرائيا في البحث الحالي بأنها:
القوة الكامنة لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي لتعويض التعب والنقص في القدرة على التعلم في مادة الاقتصاد المنزلي للتواصل والاندماج نحو الموقف التعليمي،وتمثل الدرجة التي تحصل عليها التلميذات في مقياس الدافعية نحو التعلم .

الإطار النظري والإستعراض المرجعي
المحور الأول: استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة :
ومن المهم هنا أن نذكر تعريف استراتيجية التدريس حيث **عرفها عبيد (٢٠٠٣ :٥٥)**: أنها مجموعة من الخطوات أو الممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل تساعده على تحقيق أهداف المقرر.
قد **أوضح (Shaheen(5: 2011** أن استراتيجية التدريس عبارة عن الإجراءات التدريسية التي يخططها القائم بالتدريس مسبقا بحيث تعينه على تنفيذ التدريس في ضوء الامكانات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي يبينها، وبأقصى فاعلية ممكنة.

وتعرّف بأنها :مجموعة الإجراءات التي سيتبعها الفرد تبعا للذكاءات المتعددة التي يمتلكها، فلكل نوع معين من الذكاءات إجراءات محددة يتصف بها الفرد، فالفرد الذي لديه ذكاء لغوي مثلا لديه إجراءات خاصة تجعله يتميز عن غيره من الأفراد، وهكذا بالنسبة للذكاءات الأخرى (العسالي وقاسم وأبوحمد ،٢٠١٥ : ٧٣٦).

أما استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة اتفق كل من (جابر ٢٠٠٣) و(حسين، ٢٠٠٣) و(عفانه و الخزندار، ٢٠٠٤: ١٧) و(زيتون، ٢٠٠٤) على تعريفهاعلى أنها مجموعة الإجراءات التي يستخدمها المعلم تبعاً للذكاءات المتعددة التي يمتلكها المتعلم حيث إن لكل نوع معين من الذكاءات إجراءات محددة تتعلق بخصائص المتعلم فالمتعلم الذي لديه ذكاء منطقي رياضي مثلا لديه إجراءات خاصة تجعله يتميز عن غيره من الأفراد وهكذا بالنسبة للذكاءات.

١. نظرية الذكاءات المتعددة :

ظهرت نظرية الذكاء المتعدد نتيجة للتطورالهائل في مجال أبحاث الدماغ والاكتشافات العلمية في مجال علوم الأعصاب والعلوم العقلية، فقد اقترح جاردنر(١٩٨٣) تصورا جديدا للذكاء يختلف عن التصور التقليدي السابق عن مفهوم الذكاء، ويخالف هذا التصور الاعتقاد الشائع من أن هناك ذكاءا واحدا وأطلق تصوره هذا نظرية الذكاء المتعدد (عفانه،والخزندار،٢٠٠٤ : ١٢).

يرى جاردنر أن النظريات التقليدية للذكاء لايقدر الذكاء الانساني بطريقة مناسبة من خلال اختبارات الذكاء التقليدية لأنها تعتمد على معدل قليل من القدرات العقلية،بالإضافة إلى أنها ليست عادلة حيث تتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغوية أولفظية فقط فعلى سبيل المثال نجد أن الاختبارات التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدوية للأشياء أوبناء تركيبات ثلاثية الابعاد،وفضلا عما سبق فإن اختبارات الذكاء التقليدية تستطيع أن تقيس الأداء المدرسي ولكنها أدوات لايمكن التنبؤ من خلالها بالأداء المهني مما يدل على وجود فجوة بين القدرة المقاسة للطالب من جهة،وأدائه الفعلي من جهة أخرى (سيد ،٢٠٠١ :٢١٣).

٢. مفاهيم نظرية الذكاءات المتعددة:

تعددت التعريفات الخاصة بنظرية الذكاءات المتعددة :

عرفها Gardner (1999 : 33) أنها "قدرة نفسية بيولوجية لتشغيل المعلومات التي يمكن تنشيطها في إطارثقافي لحل المشكلات أو ابتكار منتجات ذات قيمة في ثقافة ما.

وعرفها حسين (٢٠٠٣: ٢٨٩) بأنها عبارة عن نموذج معرفي يهدف إلى توضيح كيفية استحدام الأفراد لذكاءاتهم بطرق غير تقليدية.

وتعرفها الشافعي(٢٠٠٤:٢٠٤) أنها مجموعة من القدرات العقلية الدينامية المتمايزة في الفرد المتعلم ذاته،وبين الأفراد المتعلمين بعضهم،والتي يمكن توظيفها بتهيئة بيئة تعليمية صالحة للتفاعل والتدريب والتعلم.

وقد اتفق كل من جابر(٢٠٠٣: ١٠)و عزالدين ،والعويضي(٢٠٠٦ :١١٠) على: أنها نظرية وضعها هوارد جاردنر تمكن المربين من إيجاد طرق تعليم تساعد المتعلمين على اتقان المواد الدراسية،وايجاد بيئة صفية مثيرة تتضمن أنشطة وأدوات تقييم تستجيب لثمانية أنماط ذكاء(الذكاء اللغوي،الذكاء المنطقي الرياضي،الذكاء المكاني،الذكاء الايقاعي،الذكاء الجسمي حركي،الذكاء الاجتماعي،الذكاء الضمن شخصي،الذكاء الطبيعي).

كما لخص عفانة والخزندار(٢٠٠٧ :٧٢) نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة على أنها تتحدث عن أبعاد متعددة من الذكاءات ،وتركز على حل المشكلات، والانتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات،أو الانتاج ،ولا تركز على كون الذكاء وراثي أو تطور بيئي، وقد وجد جاردنر أن الأشخاص العاديين يتشكل لديهم على الأقل ثمانية عناصر مستقلة من عناصر الذكاء.

تعرفها مجاهد (٢٠٠٨: ١٣٣) أنها "تنظيم لعملية التعلم بالشكل الذي يتيح للتلاميذ الفرصة لبناء المعاني الخاصة بهم بالطرق الملائمة لهم،ويمكنهم من التعبير عن معارفهم بفاعلية من خلال مواقف تعليمية تثير تفكيرهم،وتساعدهم على استخدام ذكاءاتهم المتعددة لحل المشكلات وتحقيق الأهداف المنشودة.

ويعرفها أشرف(٢٠٠٨: ٤٤) بأنها المهارات العقلية التي تسمح للمتعلم باستكشاف مواقف الحياة وفهمها بوجهات نظر متعددة .

وعلى الرغم من تعدد تلك التعريفات الخاصة بالذكاءات المتعددة إلا أن هذا التعدد لا يدل على اختلاف تلك التعريفات ،بل تدور جميعها في دائرة واحدة ،وتتفق مع جاردنر الذي يرى أن الإنسان يمتلك ثماني وحدات متمايزة على الأقل من الوظائف العقلية وتسمى هذه الوحدات ذكاوات، ويؤكد أيضا أن هذه الذكاوات المنفصلة تمتلك مجموعاتها الخاصة من الاستراتيجيات التي يمكن ملاحظتها وقياسها، وهذه الذكاوات المتمايزة هي(الذكاء اللغوي،الذكاء المنطقي الرياضي،الذكاء المكاني،الذكاء الايقاعي،الذكاء الجسمي حركي،الذكاء الاجتماعي،الذكاء الضمن شخصي،الذكاء الطبيعي) (عفانة،الخزندار،٢٠٠٣: ٤٢١).

وقد دعمت العديد من الدراسات استخدام الذكاءات السبعة الرئيسية التي اقترحها جاردنر في التدريس مثل دراسة الشريف(٢٠٠١) حيث هدفت دراسته إلى التنبؤ بالتحصيل الدراسي في ضوء نظريتي معلجة المعلومات والذكاءات المتعددة وأظهرت النتائج وجود ارتباط دال إحصائيا بين التحصيل وكل من معالجة المعلومات والذكاءات المتعددة لدى كل من البنين والبنات، كما وجد أثر دال إحصائيا لبعض الذكاءات السبعة في التحصيل الدراسي لدى كل من البنين والبنات.

ودراسة الدرديري و كامل (٢٠٠١): التي تشير إلى بناء برنامج مقترح في تدريس العلوم لتنمية الذكاء المتعدد لدى معلمات الفصل الواحد متعدد المستويات وتكونت عينة الدراسة من ١٤١ معلمة من معلمات الفصل الواحد من أربع محافظات (قنا، المنيا، سوهاج، أسيوط) وكانت أدوات الدراسة البرنامج التدريبي، وتضم مقياسا لتقويم مجالات الذكاء المتعدد وكانت من نتائج الدراسة ارتفاع الذكاء في المجالات السبعة لدى المعلمات بعد تطبيق البرنامج عليهن.

دراسة Arafa (2012) : هدفت الدراسة إلى بيان أثر برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة في تحصيل العلوم في سوريا، ولقد تكونت عينة الدراسة من (67) طالبا وطالبة، قسمت إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، واستخدمت الباحثة مقياس ميداس المعدل للذكاءات المتعددة، واختبار تحصيل دراسي لقياس التحصيل الدراسي، وبرنامج تعليمي قائم على استراتيجيات الذكاءات المتعددة .وأشارت النتائج إلى وجود فاعلية للبرنامج التعليمي في تحسين كل من التحصيل الدراسي البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية، وعدم وجود اختلاف في فاعلية البرنامج في التحصيل الدراسي وفقا لمتغير الجنس سواء في التحصيل الدراسي البعدي المباشر والبعدي المؤجل للمجموعة التجريبية، ووجود فاعلية للبرنامج التعليمي في تنمية كل من الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي، والذكاء البصري، والذكاء الجسدي، والذكاء الموسيقي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الطبيعي للمجموعة التجريبية، وعدم فاعليته في تنمية الذكاء الشخصي لها وعدم فاعلية الطريقة القائمة في المدرسة في تنمية أنواع الذكاءات كافة باستثناء الذكاء الشخصي بالنسبة للمجموعة الضابطة.

٣. استراتيجية الذكاءات المتعددة:

لقد كان لنظرية MI اسهام كبير في التعليم وعلاج الجوانب التعليمية ووضع الإبتكارات اللازمة لتطوير طريقة التعلم، والمناهج الدراسية، ولتنشيط عقول الطلبة.

هكذا تنقلنا هذه النظرية من التعليم المباشر للطلبة إلى تعليم يشارك فيه الطالب،فإن التدريس بإعتماد استراتيجية الذكاءات المتعددة ،يتم من خلال المراحل الأربع الأساسية الآتية :

المرحلة الأولى: إيقاظ الذكاءات

أن لكل ذكاء قاعدة عصبية بيولوجية يمكن تفعيلها بممارسة تمارين معينة للمخ (العقل)

لنوقظ طاقات ذكاء معين، مثل تفعيل القدرات البصرية (المكانية) يتم بمجرد المرور على العلاقات الملونة والاصباغ في الطرق هي وسائل لتنشيط هذا الذكاء، ورسالة إلى قدرات الذكاء الكامنة في الدماغ لأجل الإستيقاظ والإستعداد للعمل، وهذه المرحلة تضمن هدفين هما ١ - تطوير وتنمية الوعي، وهناك سبل متعددة لغرض المعرفة والتعلم.

٢- تعلم أساليب الإيقاظ أو نقل مختلف الذكاءات داخل المخ.

المرحلة الثانية:تكثيف الذكاءات

كل نوع من أنواع الذكاءات يمكن دعمه وتعزيزه في بعض النواحي،فإن قدرات الذكاء مثل أي مهارة، كلما مارسناها أصبحنا أفضل وأن الهدف في هذه المرحلة هو تطوير وتقوية مجالات الذكاء التي قد يكون فيها المتعلم ضعيف ،مثل :لتحسين قدرات الذكاء الإجتماعي لدى الطلبة فيجب تشجيع بعض المهارات كالاستماع، والتوافق في الرأي، واتاحة الفرصة لتطبيقها مع الآخرين.وكذلك الناتج النهائي لهذه المرحلة هو تعلم كيفية القيام بوظيفة الذكاءات على وجه الخصوص والعمل على تحسينها،ولا بد لنا من فهم ما هي قدرات ومهارات الذكاءات المتعددة واستخدامها على نحو فعال.

المرحلة الثالثة:التعليم باعتماد الذكاءات

ان ايقاظ الذكاء وتعلم مهاراته، يصبح بالامكان الآن اعتماد تلك الذكاءات في الحصول على المعلومات واكتساب المعرفة، وأن هدف المرحلة هو تقديم الدروس باعتماد وسائل مختلفة لغرض التحكم في المواد الدراسية.

المرحلة الرابعة:نقل الذكاءات

هي دمج جميع أنواع الذكاءات في حياة المتعلم اليومية (الخفاف، ٢٠١١ : ٣٢٦).

ومن فوائد تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة كاستراتيجية تدريسية ما يلي :

- يكون التلميذ هو مركزا للعملية التعليمية بدلا من المعلم.
- هذه الاستراتيجية تعلم التلاميذ ضبط النفس وكيفية الإعداد لخطط مستقبلية.
تعلم التلاميذ مواجهة الحقائق وإظهار القدرات والميول. -
-تمكن التلاميذ من رؤية الأحداث بشكل متعدد الأبعاد وبمنظور أعمق.
- تطور مهارات حل المشكلات لدى التلاميذ.
- تشجيع التلاميذ على تعلم مواد جديدة ومفاهيم جديدة عندما تحل المشكلات.
- تطورمهارات العمل الجماعي والاتصال وذلك بالعمل بروح الفريق.
- هذه الاستراتيجية تحفز كلا من المعلم والتلاميذ.
- التجهيز لحجرة الدراسة وفقا للاستراتيجية المقترحة ينمي قدرة المعلم على التخطيط للأنشطة الملائمة، وتجهيز الوسائل التعليمية والمواد التعليمية وتنظيم قاعة النشاط (عواد، ٢٠١٠: ٥).

فقد أوضحت العديد من الدراسات فاعلية استخدام إستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة وفاعليتها في التدريس مثل:

دراسة جيمس(James, 2003), التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في تعليم القرن الحادي والعشرين حيث تمثل أداة جديدة للتعليم والتعلم الفعال على كل المستويات ولقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطرق التقليدية لتعليم الطلاب هي طرق تغفل ذكاءاتهم ويجب أن نفسح المجال لتطبيق النظرية في قاعات الدروس الجديدة لمراعاة جميع ذكاءات الطلاب واستغلالها.يمكنه من خلالها تحديد واكتشاف الموهوبين وذلك بعد تدريبه على استخدامها.

واهتمت دراسة عبد الحليم (٢٠٠٧): بالتعرف على فاعلية استخدام مدخل قائم على الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم لتنمية الذكاءات والتفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي وتمثلت أدوات الدراسة في بطارية الذكاءات المتعددة، اختبار التفكير الابتكاري، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى <٠٥ بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي

لبطارية الذكاءات المتعددة لصالح المجموعة التجريبية.

٤. الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة :

- تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفيا يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكاءهم المتعدد لحل مشكلة ما، وتركز هذه النظرية على العمليات التي يتبعها العقل في تناول محتوي الموقف ليصل إلى الحل. وهكذا يعرف نمط التعلم عند الفرد بأنه مجموعة ذكاءات هذا الفرد في حالة عمل في موقف تعلم طبيعي.
- مساعدة المعلم علي توسيع دائرة استراتيجياته التدريسية، ليصل لأكبر عدد من الأطفال على اختلاف ذكاءاتهم، وأنماط تعلمه، وبالتالي سوف يكون بالإمكان الوصول إلى عدد أكبر من الأطفال. كما أن الأطفال يدركون أنهم بأنفسهم قادرون على التعبير بأكثر من طريقه واحدة عن أي محتوى معين.
- تقدم نظرية الذكاءات المتعددة نموذجا للتعلم ليس له قواعد محددة فيما عدا المتطلبات التي تفرضها المكونات المعرفية لكل ذكاء، فنظرية الذكاءات المتعددة تقترح حلولا يمكن للمعلمين أن يصمموا في ضوءها مناهج جديدة كما تمدنا بإطار يمكن للمعلمين من خلاله أن يتناولوا أي محتوى تعليمي ويقدموه بعدة طرق مختلفة(حسين ٢٠٠٣: ٤٦-٤٧).

ويعرض جاردنر(١٩٩٦: ٢٩٣ -٢٩٥) ثلاث طرق أكثرايجابية تؤكد الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة وهي كما يلي:

- تنمية المهارات التي تتطلبها الأدوار الاجتماعية.
- تقرب المفاهيم والمواد والمجالات المعرفية المنظمة بطرق متنوعة: وذلك لتعميق عملية الفهم ويصبح الطلاب على وعي كامل بتلك الطرق ،وذلك من خلال تقريب كل موضوع بطرق متنوعة تتراوح بين سرد القصص والاستكشاف الفني والتجريب المباشر أوالمحاكاة والمناقشة بغرض التنوع في طرق التعلم.
- تفريد التعلم:حيث تؤكد نظرية الذكاءات المتعددة أننا لسنا متشابهين وأن التعليم يصبح في أوج فاعليته إذا ما أخذنا في الإعتبار الفروق في التفكير والقدرات بدلا من إنكارها أو تجاهلها.

٥. أهمية الذكاءات المتعددة من منظور خاص لكل باحث فمثلا:

يفضل جاردنر(٢٠٠٥ : ٤٣٠) النظر إلى الذكاء المتعدد على أنه العامل المساعد على الوصول إلى تعليم جيد.

وركز أوزي(٢٠٠٥: ٧٥) على **مميزات نظرية الذكاءات المتعددة** حيث رأى أنها:

- تساعد على تحسين المردودية التعليمية – التعلمية
- تساعد على رفع أداء المدرسين.
- تراعي طبيعة كل المتعلمين في الفصل الدراسي.
- تساعد على تنمية قدرات المتعلمون وتطويرها.

ويرى عفانه ،والخزندار (٢٠٠٤ :١٤) أن **التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة** هي:

- تساعد على كشف القدرات والفروق الفردية.
- تحسين مستويات التحصيل ورفع مستوى اهتمامهم تجاه المحتوى التعليمي
- إمكانية استخدام الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة.

٦. المبادئ الأساسية لنظرية الذكاءات المتعددة:

١. أن الذكاء غير مفرد، فهو ذكاءات متعددة ومتنوعة، فهناك ذكاءات لا ذكاءا واحدا لدى الإنسان. فكل شخص لدية خليط فريد لمجموعة ذكاءات بسيطة ومتنوعة.
٢. الذكاءات ليست ثابتة وخاضعة للنمو والتنمية والتغير. تختلف أنواع الذكاء في النمو، كلها داخل الفرد الواحد، أو بين الأفراد وبعضهم البعض.

٣. يمكن أن يتم التعرف على الذكاء المتعدد وقياسه وتحديده.
٤. يجب منح كل شخص الفرصة لكي يمكن التعرف على الذكاء المتعدد لديه وتنميته.
٥. استعمال أحد أنواع الذكاء المتعدد يمكن أن يسهم في تنمية وتطوير نوع آخر من أنواع هذا الذكاء المتعدد.
٦. يمكن قياس وتقييم القدرات العقلية المعرفية التي تقف وراء كل نوع من أنواع الذكاء المتعددة، وكذلك قياس الشخصية وقياس المهارات والقدرات الفرعية الخاصة بكل نوع من أنواع هذا الذكاء المتعدد.
٧. ترتفع جودة تعليم الطفل إذا راعينا الذكاءات المختلفة، حيث يمكن تقديم الدرس الواحد بطرق تناسب مختلف الذكاءات والفروق الفردية بين الأطفال(حسين ، ٢٠٠٣: ٢٨٠).

ويؤكد أمزيان (٢٠٠٤: ١٨) أن للذكاءات المتعددة خصائص عدة منها:

١. أن الذكاء ليس وراثيا أو مكتسبا بل الاثنين معا فهو وراثة ومكتسب.
٢. أن الذكاء لا يرتبط بالحواس الخمس فالذكاء الموسيقي ليس ذكاءا سمعيا بل ذكاءا موسيقيا فقط.
٣. أن الذكاء يختلف عن الأنماط المعرفية أو الإدراكية فشخص يرى – كما يقال – الصورة الكبرى وأخر يهتم بالتفاصيل.. هذان نمطان إدراكيان.. فصاحب الذكاء المكاني أو الصوري قد يدرك الصورة الكبرى أو التفاصيل وهكذا، إما وظائف الذكاءات فمنها البقاء وحل المشكلات والإبداع والمعرفة.

أنواع الذكاءات المتعددة :

لقد حدد جاردنر عدة أنواع للذكاءات وفيما يلي وصف لهذه الذكاءات من خلال اطلاع الباحثة على بعض الأدبيات والدراسات التي تناولت هذه الأنواع مثل

(Nelson, 1998: 57) (Armstrong, 1994: 50) (Thomas hoerr, 1992: 25) (جاردنر،١٩٩٨ ، ١٩٩٩، ٢٠٠٥) (Lazear, 2000:51) , (Nolan ، ٢٠٠٣: ١) (جابر ، ٢٠٠٣: ٩١) (جابر ، ٢٠٠٣ : ١٠ - ١٢) (المفتى ، ٢٠٠٤ :١٤٧) (عبيد ، ٢٠٠٤) (مصباح،٢٠٠٦ :٨٠) (صلاح،عبد الحكيم ، ٢٠٠٦)

(١) الذكاء اللغوي "اللفظي/ الشفوي" verba l\ linguistic:

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة وفاعلية شفهيا (كما في الخطابة)، أو كتابيا (كما في الأدب الروائي والصحافة وكتابة الشعر)، أي حساسية الفرد للغة المنطوقة والمكتوبة. ويتضمن هذا الذكاء القدرة على معالجة البناء اللغوي والاستخدام العملي للغة. فصاحب هذا الذكاء يبدي السهولة في إنتاج اللغة، والإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها.

أو هو: القدرة على استخدام اللغة وإنتاجها بسهولة سواء كانت اللغة الأم أو اللغات الأخرى للتعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري. عن طريق استخدام الكلمات بفاعلية، الأشخاص الآخرين. وكذلك الإحساس بالفرق بين الكلمات وترتيبها وإيقاعها.

وهو: القدرة على توليد اللغة والتراكيب اللغوية التي تتضمن الشعر وكتابة القصص واستعمال المجاز التعبيري اللغوي واستعمال الكلمات. وكذلك هو القدرة على إنتاج وتأويل مجموعة من العلامات المساعدة على نقل معلومات لا دلالة، والقدرة على تعلم اللغات، وتذكر المعلومات.

وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء اللغوي في: العصف الذهني،القص،المناقشات ،النشر

وتذكر دراسة عمران (٢٠٠١: ١١) أن الذكاء اللغوي يظهر في مرحلة الطفولة المبكرة من حياة الانسان ويستمر حتى سن متقدمة ويتأثر بالمثيرات البيئية.

(٢) الذكاء المنطقي (الرياضي/ الحسابي): logical\ mathematical

أن الذكاء الرياضي/ المنطقي هو الأب النموذجي archetype للذكاء. وهو ما يمكن الأشخاص من التفكير الصحيح، باستعمال أدوات التفكير المعروفة، كالاستنتاج والتعميم، وغيرها من العمليات المنطقية. وهذه القدرة الرياضية لا تحتاج إلى التعبير اللفظي عادة، ذلك أن المرء

يستطيع أن يعالج مسالة رياضية في عقلة دون أن يعبر عما يفعل لغوي. ثم أن الأشخاص الذين يملكون قدرة حسابية عالية، يستطيعون معالجة كل المسائل التي يعتمد حلها على قوة المنطق.
و القدرة على استخدام الأرقام بكفاءة ومهارة، وكذلك القدرة على التفكير المنطقي، ويتضمن هذا الذكاء والبراعة في الوصول الى النتائج بناءا على الافتراضات المنطقية (السبب و والنتيجة) وإدراك العلاقات المنطقية (التصنيف والاستنتاج، والتعميم واختبار الفروض، والمعالجات الحسابيةوالرسوم والأشكال البيانية.
وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء المنطقي في: الحسابات والكميات، التصنيف،التساؤل السقراطي.

(٣) الذكاء المكاني (الفضائي/ البصري/ الفراغي): visual\spatial

هو القدرة على ملاحظة العالم الخارجي بدقة وتحويله إلى مدركات حسية، وهو القدرة على التصور والتخيل. وهو القدرة على إبداع الصور العقلية والتخيل والفنون البصرية والتصميم المعماري وكذلك القدرة على تصور الأشكال وصور الأشياء في الفراغ (الفضاء)، أي المكان ذي الثلاثة أبعاد. ونحن نستعين بهذه المهارة كلما رغبنا في صنع تمثال أو استكشاف نجم في الفضاء(جابر ،٢٠٠٣ : ١٠).
وهو القدرة على خلق تمثلات مرئية للعالم في الفضاء وتكييفها ذهنيا وبطريقة ملموسة، كما يمكن صاحبه من إدراك الاتجاه، والتعرف على الوجود أو الأماكن، وإبراز التفاصيل، وإدراك المجال. وهو القدرة على تصوير العالم المكاني داخليا في عقلك مثل الطريقة التي يبحر بها الطيار والبحار في أرجاء العالم الواسع، أو الطريقة التي يستخدمها لاعب الشطرنج أو النحات فتمثل عالم مكاني أكثر تحديدا.
ويعرف كل من الذكاء المكاني - البصري بأنه "ذكاء الصورة" ويعني القدرة على التخيل بدقة، والتفكير في الأشياء بصريا عن طريق التصور، مع امتلاك القدرة على تعديل هذا التصور المرئي في الذهن قبل أن يترجمه الشخص إلى واقع. كما يعرف أيضا بـ"الذكاء الفضائي" وهو التميز في القدرة على استعمال الفضاء أو الفراغ بشتى أشكاله – أو ما يعرف بالوعي الفراغي - بما في ذلك قراءة الخرائط والجداول وتخيل الأشياء وتصور المساحات... الخ (عبيد،وعفانه ،٢٠٠٣: ٥٦).
وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء المكاني في: التصور البصري،الماعات اللون،صور بيانية.

(٤) الذكاء البدني الجسمي "الجسدي" الحركي: Physical \ kinesthetic

هو القدرة على التحكم بنشاط الجسم وحركاته بشكل بديع، وكذا القدرة على أداء الأعمال اليدوية بمهارة. ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة كالتسلق والتوازن والبراعة اليدوية أو العقلية والقوة والمرونة والسرعة إضافة إلى القدرة اللمسية. فالذكاء البدني/ الجسمي هو القدرة على استغلال كامل الجسد أو أجزاء منه (اليد، الأصابع، الذراعين) للوصول إلى حل لمشكلة ما، أو صنع شيئا ما. فهو توظيف الجسد أو أجزاء منه لإنتاج خدمة معينة توصلنا للفهم المطلوب.
ويعرفه (Karen (2002: 6 أنه القدرة على ربط القدرات العقلية بحركات الجسم للتعبير عن الأفكار والمشاعر كما يبدو في أداء الممثل والرياضي والراقص.... وسهولة استخدام اليدين في تشكيل الأشياء كما يبدو في أداء المثال والنحات والميكانيكي والجراح ويتضمن هذا الذكاء مهارات جسمية معينة مثل: التآزر، والتوازن، المهارة، القوة، المرونة، السرعة.
وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء الجسمي في:إجابات الجسم،مسرح الفصل،خرائط الجسم.

(٥) الذكاء الاجتماعي "بين الشخصي/ البينشخصي": interpersonal

يعرفه المفتي (٢٠٠٤: ١٤٦) أنه القدرة التي يملكها الفرد على التواصل مع الآخرين والسياسيون ممن يحظون بشعبية واسعة، والأشخاص الذين يتميزون بجاذبية خاصة (الصفة الكارزماتية)، من القياديين من يمتلكون هذه القدرة وعلى الرغم من أن الناس يستطيعون الحياة

فرادى، إلا أن الإنسان هو حيوان اجتماعي بطبعه، مثله مثل النمل أو النحل، لا يستسيغ الحياة معزولا عن أبناء جنسه. والحياة مع الناس والتواصل معهم ليست حاجة اقتصادية فقط، أو تعاونية، بل هي حاجة نفسية وجسدية أيضا. وقد توصل بعض العلماء إلى أن إصابة بليغة في مقدمة الرأس تؤدي إلى الإضرار بهذه المهارة، حيث يقع جزء من المخ الذي يتحكم بها. ومن ثم فالذكاء الاجتماعي هو: القدرة على معرفة مشاعر ودوافع الآخرين من خلال التعبيرات التي تظهر على الوجه والصوت وإيماءات الجسم.

وهو يسمى ذكاء التعامل مع الآخرين ويتكون من القدرة على العمل التعاوني والقدرة على الاتصال الشفوي وغير الشفوي مع الآخرين ويتضمن استعمال فهم الشخص لأهداف الآخرين ودوافعهم ورغباتهم لكي يتفاعل معهم بطريقة مرضية كما يفعل السياسي والبائع.

وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء الاجتماعي في: مشاركة الأقران، المجموعات أو الجماعات التعاونية،المحاكاة.

(٦) الذكاء الشخصي "الذاتي/ الضمنشخصي/ التأملي/ الداخلشخصي":intrapersonal

تذكر Deing (2004:98): أن الذكاء الذاتي هو أن يعي الإنسان نفسه والعالم الذي يعيش فيه، ويدرك العلاقات التي تربط الأمور والظواهر المحيطة به، مهما بدت بعيدة أو منفصلة الواحدة عن الأخرى، ووعي المرء بنفسه يعني أن يتعمق الفرد في نوعية مشاعره، وماهية وجوده. وهو وعي يقود عاجلا أو آجلا، إلى الاعتزاز بالنفس وتقديرها، والي قوة الشخصية الذي يميز الأنبياء والمفكرين والمصلحين الاجتماعيين. أما ضعف هذا النوع من الذكاء، فيؤدي إلى ضعف وعي الشخص بذاته، والي انقطاعه عن المحيط الذي يعيش به كما يحدث للأطفال فاقدي الصلة بما حولهم

أن هذا الذكاء تصعب ملاحظته، والوسيلة الوحيدة للتعرف عليه، ربما تكمن في ملاحظة المتعلمين، وتحليل عاداتهم في العمل، وإنتاجهم، ومن المهم كذلك أن نتجنب الحكم بصفة تلقائية على المتعلمين الذين يحبون العمل على انفراد، أو أولئك المنطوين على أنفسهم على أنهم يتمتعون بهذا الذكاء(Gardner, 1993: 35).

وتتمثل الاستراتيجيات المناسبة للذكاء الشخصي في :فترات تأمل لمدة دقيقة، الصلات أو الروابط الشخصية.

ويؤكد جاردنر في نظريته أن هذه الانماط السبعة للذكاءات السبعة الحديث عنها تعمل معا في صورة معقدة حيث لا يوجد ذكاء قائم بذاته في الحياة وانها تتكامل هذه الأنماط السبعة داخل الفرد ،وتتفاعل معا فلكي تفكر جيدا لابد وأن تقرأ،ولكي تتفاعل في مجتمعك لابد وأن تفهم نفسك (Smith,2001, Aly, 2000: 40).

وقد اعتمد البحث الحالي على ست أنواع من الذكاءات السبعة التي حددها جاردنروهي(الذكاء اللغوي،الذكاء المكاني،الذكاء المنطقي الرياضي ،الذكاء الحركي،الذكاء الاجتماعي،الذكاء الشخصي).

فوائد استخدام نظرية الذكاءات المتعددة بالنسبة للمنهج:

يرى جاردنر(١٩٩١: ١٢) أن التربويين يمكنهم استخدام نظرية الذكاءات المتعددة بشكل جيد وتطبيقها في مختلف مناهج الدراسة، ولذلك فهو يشير إلى بعض النقاط التي يجب مراعاتها أثناء تخطيط المناهج

أ. التركيز على النموذج المتعدد لتدريس أي مادة، فليس هناك أي موضوع يقتصر على طريقه واحدة وإنما يمكن تدريس كل الموضوعات والمفاهيم بسبع طرق على الأقل، واستخدام ثماني نقاط دخول في تصميم الدروس

ب. التأكيد على القاعدة التطورية: ففهم الطلاب للمحتوى يظهر من خلال المنهاج المتعمق، الذي يساعد على تحقيق أهداف الطلاب، ويكشف عن مواهبهم، ويمكن كل طالب من تقديم نفسه لكل نوع من أنواع الذكاء.

ج. التركيز على الجانب المهاري (الفني): وهنا لابد أن يكون للفنون أساس متساو ومرسخ

مثل الموضوعات الجوهرية كاللغة والرياضيات.

د. تنظيم المنهاج حول نقاط قوة الطلاب وتنميتها من خلال التركيز على حاجات الطلاب ومنحهم الفرص للاختيار في كيفية التعلم والتقويم.

٨. ميزات البرامج التي يمكن بها دمج نظرية الذكاءات المتعددة لتكون أكثر فائدة في المنهاج وهي:

- إعطاء الفرصة للطلاب أثناء حل المشكلات لممارسة الأفكار الخيالية والحقيقية معا.
- منح الفرصة للطلاب لاستخدام مواهبهم ونقاط القوة لديهم كمرشد في إنتاج المنتجات الفعّالة.
- إعطاء الفرصة للطلاب لكسب المهارات والمعلومات باستخدام الذكاءات المتعددة والأنظمة الرمزية المتعددة.
- التأكيد على الطلاب بتصنيف المشكلات ذات البناء الحسن عن المشكلات ذات البناء الضعيف.
- تخطيط خبرات التعلم حول الموضوعات التجريدية.
- الحرص على توافر الخبرات الخاصة بالطلاب داخل المنهاج والتوسع في هذه القاعدة لارتباطهم بمجالات أخرى.
- تأكيد العمل على النمذجة.
- تأكيد الجهود لحث نقاط الضعف الموجودة عند الطلاب.
- ارتباط منهج التعليم بالبيئة والمجتمع.
- الحث على التعليم بشكل مستقل ومع المجموعات (Nielson & Rogers: 1994).

إن تأكيد جاردنر على فهم الذكاء الإنساني على انه أنواع متعددة، لترسيخ فكرة الاختلاف بين البشر في قدراتهم واستعداداتهم، وذلك يقود إلى ضرورة الاهتمام بالتنوع في الأنشطة التعليمية من خلال المنهاج المدرسي، ما يؤثر بدوره على إظهار جوانب القوة لدي الطلاب، وحتى يتم بناء المنهاج المدرسي وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة يتوجب مراعاة الأمور التالية:

- إعادة النظر لنظام التقويم القائم، والذي يعتمد على قياس الجوانب المعرفية الدنيا مهملا للقدرات العليا، وذلك نتيجة لاستخدام أساليب تقويم محددة، مما جعلته يقود التدريس، ولذا يجب الاهتمام بشكل مباشر بالتقويم المنصب على الأنواع المختلفة للذكاءات المتعددة (Campbel l ,1999: 27) .
- تطوير المنظومة المعرفية للمنهاج بما يتلاءم مع جميع المتعلمين، وذلك من خلال توجيه الاهتمام للذكاءات المتعددة التي يمتلكونها، ومحاولة تنمية الذكاءات التي يظهرون ضعفا فيها (عبيد، عفانه :٢٠٠٣ ، ١٣٩).
- العمل على تعديل النظام المدرسي من خلال إيجاد مراكز تنمي الذكاءات المتعددة داخل المدرسة الواحدة، بحيث يكون المعلم ثابتا والمتعلم متحركا، يتعلم درسه من خلال ثماني طرق.
- تعديل أدوار المعلم في العملية التعليمية- التعلمية بحيث يكون مرشدا وموجها، وليس شارحا ومفسرا.

وتقدم نظرية الذكاءات المتعددة للمعلم فوائد تدعمه على المستوى المهني والاجتماعي والشخصي ومن أهمها:

أ. خلق مناخ إيجابي يولد الدعم والمساندة للارتقاء بمستوى الطلاب.

ب. التطور والتوسع في استراتيجيات التدريس.

ج. الدعم والمساندة للارتقاء بأهداف المنهاج.

د. زيادة وتحسن في تنمية علاقات المعلم مع الآخرين لنا تولده من فهم المعلم لطبيعته.

ولكي يكون المعلم قادرا على التنبؤ بتحسين قدرات الطلاب، فإنه يحتاج لتنظيم الحاجات والرغبات الخاصة بالطلاب، وهذا لا يكتمل إلا إذا كان المنهج مرنا يسمح ويشجع استخدام

محتويات متنوعة وطرائق تدريس مختلفة تسمح بالتركيز على قدرات الطلاب، ومتابعة اهتماماتهم، وحتى يكون التعليم أكثر فعالية فيجب على المعلم مراعاة ما يلي:

- التركيز على الأهداف الخاصة لتعليم الطلاب: من خلال وضع خطط واقعية تمكنه من معرفة طريقتهم في تحصيل المعرفة وتقييم تقدمهم العلمي.
- التركيز على أفكار الطلاب من خلال تأملهم في تفكيرهم الشخصي، وطريقة تعاملهم مع الآخرين.
- مساعدة الطلاب على أدراك الروابط والعلاقات بين عدة أفكار ومفاهيم.
- استخدام نظرية جاردنر كهيكل تخطيطي يشتمل التنوع في نشاطات التعلم.
- تضمين الذكاءات المتعددة في المواد الدراسية لتأكيد أن الذكاءات يمكن تنظيمها في فترة من الوقت(جاردنر، ١٩٩١ :١٣).

٩. فوائد نظرية الذكاءات المتعددة بالنسبة للطلاب:

يرى الغازي (٢٠٠٣: ٥٣) أن الممارسة التربوية والتعليمية تحد من قدرات المتعلمين وإمكاناتهم، لاعتقادها بوجود صنف واحد أو اثنين من الذكاء لدى كل المتعلمين، وأدى ذلك إلى استخدام أسلوب واحد في التعليم، ما قلل فرص التعلم الفعال، وكبت العديد من المواهب الموجودة لدى الطلاب.

ولقد جاءت نظرية جاردنر للذكاءات المتعددة لتؤكد على مكانه الفرد، وتصب اهتمامها على الفروق الفردية بين الطلاب، وأولت الاهتمام بالمتعلم قبل الاهتمام بالمواد الدراسية، كما أعطته الفاعلية المطلوبة والأساسية للتعلم، وقامت برعاية قدراته لتتبلور وتتفتح بشكل يحقق ذاته، ووطدت علاقة التواصل بين المعلم والمتعلم، وعملت على مراجعة مفاهيم الذكاء الكلاسيكية، ووضعت مفهوما إجرائيا جديدا يخدم المتعلم، ويخدم ثقافته الاجتماعية.

ويرى جاردنر أنه لابد أن يتكيف النظام التربوي ليلبي حاجات الفروق الفردية المتنوعة، وإنه على المربين استخدام نظرية الذكاءات المتعددة من خلال دمجها بالمنهاج التدريس، فهي بيئة مرنة للصف الدراسي في المنهج وأساليب التدريس وطريقة الفهم والتقويم، كما أنها تقدم الفرصة للطلاب لاكتشاف عمليات تعلمهم الفردية، وبذلك لن تكون أداة بديلة، وإنما جوهر العملية التربوية، لإدراك الطلاب لأساليب تعلمهم، وفهمهم لنقاط قوتهم وضعفهم.

ويرى جاردنر أن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة يحقق للطلاب ثلاثة مضامين أساسية هي:

- تشجيع القدرات المرغوب فيها، والتي تقيم من قبل المجتمع، حيث إن الاهتمام بمثل هذه القدرات يسلط الضوء على الذكاءات الخاصة، ويساعد على التفكير الإبداعي.
- تشخيص التعليم وهذا هو أحد الأسباب التي جعلت من نظرية الذكاءات المتعددة ملفتة للانتباه في المجتمع التربوي، ولا يكون للعمل التعليمي أي قيمة ما لم يأخذ الاختلافات بين الأفراد بعين الاعتبار، والاهتمام بمواقع القوة عند الطلاب.
- التعلم من أجل الفهم من خلال تقديم المواد باستخدام عدة مداخل للتدريس تثير الدافعية عند الطلاب، وتحفز اهتمامهم بالمادة المدروسة، وتجعلهم قادرين على اختيار طريقة فهمهم للمعلومة.

ولأن جاردنر يؤكد على معرفة المعلمين لطلابهم، فإن استخدام نظرية الذكاءات المتعددة مهم في الفصول الدراسية لعدة أسباب:

- تساعد الطلاب على فهم قدراتهم وقدرات الآخرين.
- تبين للطلاب كيفية استخدام نقاط قوتهم ليتعلموا، وليعملوا على تنمية نقاط ضعفهم.
- تساعد الطلاب على بناء الثقة بالنفس من خلال إحساسهم بالمسئولية عن تعلمهم.
- تساعد الطلاب على التعلم أكثر، وذلك لأن التعلم للفهم واكتساب الخبرة وليس للحفظ فقط.
- تقيم بشك دقيق امتلاك الطلاب للمهارات الأساسية، والتوصل للمستويات العليا.

١٠. الانتقادات الموجهة لنظرية الذكاءات المتعددة:

بالرغم من كل الإضافات العلمية الجديدة التي قدمتها نظرية الذكاءات المتعددة في المجال النفسي والتربوي إلا أن هناك بعض النقاد يوجهون لها بعض الانتقادات اللاذعة، ومنها:

١. ليست جديدة:

يشير النقاد إلى أن نظرية الذكاءات المتعددة لا تزال تقدم فروضا أولية حول الذكاء الإنساني، فالذكاءات المتعددة من وجه نظر جاردنر لا تزال كلها عبارة عن قدرات أولية على النحو الذي تعارف عليه علماء علم النفس المعرفي والتربية(Armstrong, 1994: 149) .

٢. ليس لها تعريف محدد:

يندهش العديد من النقاد من تزايد عدد الذكاءات على النحو الذي يقدمه هوارد جاردنر، ويعارض بعض المنظرين في بعض أنواع الذكاءات مثل الحركة أو الرياضة أو الموسيقي كقدرات، فهي عبارة عن استعدادات أو مواهب خاصة وليست قدرات أو ذكاءات.

كذلك يعتقد بعض النقاد أن نظرية الذكاءات المتعددة تفتقد إلى الدقة كنظرية وأنها لازالت في مرحلة متذبذبة وغير مستقرة كنظرية وكعلم، كما أن جاردنر لم يقدم حتى الآن قائمة محددة بالذكاءات التي يمكن قياسها بدقة ولم يضمن هذا حتى الآن.

٣. مضامينها ثقافية:

الحالات والمواقف التي تعرضت لها نظرية الذكاءات المتعددة وجد من خلالها أن الثقافة الخاصة بالفرد يمكن أن تلعب دوراً أو أدواراً عديدة في تحديد مناطق وجوانب القوة والضعف في ذكاءات الفرد الواحد.

٤. ليس لديها معايير قومية:

سهولة وسرعة انتشار نظرية الذكاءات المتعددة سوف تجعل هناك صعوبة في عمل مقارنات أو تصنيفات للتلاميذ داخل الفصول الدراسية وبالتالي يصعب توزيع التلاميذ وفقاً لمهاراتهم أو قدراتهم داخل الفصول الدراسية، مما يجعل هناك صعوبة كبيرة في وضع معايير على المستوى القومي لنظرية الذكاءات المتعددة.

٥. ليست عملية:

ازدحام الفصول الدراسية ونقص الموارد أو المصادر وما يواجهه المربون والمعلمون من مشكلات تربوية يجعل نظرية الذكاءات المتعددة نظرية مثالية ذات فكر تربوي(حسين، ٢٠٠٥: ٣٦٤).

المحور الثاني "المفاهيم العلمية":

هناك الكثير في هذا العالم لنتعلمه ونعرفه والمفاهيم التي نتعلمها تزودنا بكثير من التدابير والتعميمات لمساعدتنا في ترتيب وتنظيم الكميات الضخمة من المعلومات، وهذه هي الطريقة التي بواسطتها تقوم المفاهيم بتطوير قدرات التلاميذ العقلية. ومن المتوقع أن يحصل هذا التعلم عن طريق التعلم الروتيني (التقليدي) أي الحفظ والاستظهار، أو عن طريق تعلم حقائق منفصلة. ولكن يمكن بطريقة أخرى تنظيم هذه الكميات الضخمة من المعلومات في قليل من المفاهيم بحيث يمكن بناء منظومة من المفاهيم لتشكل مبادئ وقواعد يتمكن المتعلمون بواسطتها من تفسير وشرح الملاحظات والتجارب الجديدة. وإحدى الفوائد التي تجعل المتعلمين ينشئون تلك المفاهيم هي سهولة الربط بين المعلومات الحديثة التعلم وتلك التي تعلموها سابقا. وعلى الأرجح تكون النتيجة هي أن اكتساب المعلومات الجديدة والمفهوم المتعلق بها تصبح ذات معني أكبر وبالتالي سيزداد الفهم (خطايبة، ٢٠٠٥: ١٤٨ – ١٤٩).

١.ماهية المفاهيم العلمية:

يمكن تعريف المفهوم على أنه مجموعة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص أو الصفات المشتركة بينها والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو اسم معين.

وقد تعددت التعريفات التي تناولت المفهوم العلمي وتنوعت، ومنها ما وفي ذات الصلة يرى جابر (٢٠٠٥: ١٤٨) بأنه: "الطريقة التي نعمم بها ونجمع عقليًا فئة من الأشياء أو الوقائع التي
تشترك معًا في جانب أو جوانب معينة".
ويرى القبيلان (٢٠٠٥: ١٨٣) أن المفهوم العلمي هو تجريد للعناصر المشتركة بين عدة مواقف، وإن تعلم المفهوم
يفيد في تصنيف المواقف المختلفة والتعرف على الجديد منها. ومن ثم، فإن هناك عدة مستويات لقياس المفهوم منها:
- تعريف المفهوم.
- قياس مدى فهم المفهوم أو القدرة على استخدامه في مواقف جديدة.

ويضيف السعدني (٢٠٠٦ : ٣٧) أن المفهوم عملية عقلية يتم عن
- تجريد مجموعة من الصفات أو السمات أو الحقائق المشتركة.
- تعميم عدد من الملاحظات ذات العلاقة بمجموعة من الأشياء.
- تنظيم معلومات حول صفات شيء أو حدث أو عملية أو أكثر.

وذكر محمود، مرعي (٢٠٠٩، ٢١١) بأنها كلمة أو كلمات تطلق على صورة ذهنية لها سمات مميزة، وتعمم على أشياء لا حصر لها.
وتعرف أجرائيا في البحث الحالي بأنها قدرة تلميذات الصف الثاني الإعدادي على التعرف على الدلالات اللفظية للحقائق العلمية في الاقتصاد المنزلي ،ويمثل بالدرجة التي تحصل عليها التلميذات في اختبار المفاهيم العلمية.

٢. مكونات المفهوم العلمي:

توضح قطامي، قطامي (٢٠٠١، ١٣٥) أن للمفهوم خمسة مكونات هي على النحو التالي:

١. اسم المفهوم Name: وهو يشير للصنف الذي ينتمي إليه المفهوم.
٢. الأمثلة Example: بنوعيها المنتمية وغير المنتمية.
٣. السمات Attributes: مميزة وغير مميزة.
٤. القيمة المميزة Attribute value : ما هو مألوف في المفهوم.
٥. قاعدة المفهوم أو القانون وهي العبارة التي تحدد المفهوم أو تعرفه.

٣.من الأسباب تجعل تعلم المفاهيم مهمًا يذكرها عبد الرحمن، عبد الهادي، محي الدين (٢٠٠٧، ٦٧) في أنها:

- أكثر ثباتًا واستقرارًا من المفاهيم العلمية الجزئية.
- تسهل دراسة البيئة.
- لازمة لتكوين المبادئ والقواعد والقوانين والنظريات العلمية.
- تعتبر أحد مداخل بناء المناهج الدراسية.
- تنمي ملكة التفكير العلمي.
- تساعد على التعلم الذاتي والتربية العلمية مدى الحياة.
- أسهل تذكرًا من الحقائق العلمية.
- تُعد لغة التواصل بين أفراد التخصص الواحد.

٤.صعوبات تعلم المفاهيم العلمية:

ونظرًا لتفاوت المفاهيم العلمية في درجة تعقيدها، وبساطتها وإدراكها فإن تعليمها وتعلمها ومن ثم اكتسابها بطريقة صحيحة لدى المتعلمين يواجه بعض الصعوبات توضحها عبد الراضي (٢٠١٢، ٦٨)، و عبد الرحمن، عبد الهادي، محي الدين (٢٠٠٧، ٣٦١ - ٣٦٢) فيما يلي:

- طبيعة المفهوم العلمي، ويتمثل في مدى فهم المتعلم للمفاهيم العلمية المجردة أو المعقدة أو ذات المثال الواحد.

- الخلط في معنى المفهوم أو في الدلالة اللفظية لبعض المفاهيم العلمية خاصة المفاهيم التي تستخدم كمصطلحات علمية وكلغة محكية بين الناس
- صعوبة تعلم المفاهيم العلمية السابقة اللازمة لتعلم المفاهيم العلمية الجديدة.

ويضيف خطايبة (٢٠١١، ٤٠) أن من صعوبات تعلم المفاهيم العلمية أيضًا:

- فهم المتعلم لطبيعة المفهوم العلمي المجرد أو المعقد.
- استراتيجية التدريس المتبعة في تعليم العلوم.
- العوامل الداخلية للمتعلم المتمثلة في استعداده ودافعيته للتعلم وميوله العلمية.
- المناهج العلمية غير الملائمة.
- اللغة المتبعة في تعليم المفهوم.

ويتأثر تعليم وتعلم المفاهيم العلمية بمجموعة من العوامل، منها ما يتعلق بالمفهوم نفسه من حيثُ النوع ودرجة التعقيد والسهولة، ومنها ما يتعلق بالمتعلم نفسه من حيثُ النوع ودرجة التعقيد، ومنها ما يتعلق بطرق وأساليب واستراتيجيات التعليم والتعلم ومنها ما يتعلق ببيئة التعلم.

ويضيف حمد (٢٠٠٧: ٨٣) أن تعلم المفاهيم بصفة عامة يتأثر بمجموعة من العوامل منها عدد الأمثلة، الأمثلة واللا أمثلة، والخبرات السابقة للمتعلم، ونوع المفهوم.

٥.أنواع المفاهيم العلمية:

تعد المفاهيم العلمية أسس بناء المبادئ والقوانين العلمية حيث يتكون المبدأ العلمي من شبكة من المفاهيم التي تلعب دورا أساسيا في اكتساب المتعلم للمعرفة واستخدامه لها لذلك على المعلم تقديم هذه المفاهيم في صورة تسمح للمتعلم بإبراز العلاقات بينها وربطها ببعضها وكذلك ربطها بما يوجد لدى المتعلمين من مفاهيم سابقة حتى يمكن تكوين قاعدة صلبة من المفاهيم لديهم مما يجعل العملية التعليمية في صورة أفضل.

ويرى السيد (٢٠٠٣ : ٤٨) أنها تختلف فيما بينها باختلاف المصدر والطريقة التي يتم بها تكوين المفهوم كما أنها تختلف بحسب الحقائق والمعلومات التي تعالجها ويمكن تصنيف المفاهيم العلمية على النحو التالي:

- مفاهيم بسيطة: وهي المفاهيم التي تشتق من المدركات الحسية.
- مفاهيم مركبة: وهي المفاهيم التي تشتق من المفاهيم البسيطة.
- مفاهيم تصنيفية: وهي المفاهيم المشتقة من خصائص تصنيفية.
- مفاهيم عمليات: وهي المشتقة من العمليات.

٦.خصائص المفاهيم العلمية :

- المفاهيم عبارة عن مجموعة من الأفكار التي يمتلكها مجموعة من الأفراد وهي نوع من الرمزية تتمثل في الكلمات والنماذج ورموز الأفكار.
- تمثل المفاهيم رؤيتنا للواقع.
- المفاهيم قد تنتج من علاقة الحقائق ببعضها.
- المفاهيم عبارة عن ناتج الخبرة بالأشياء أو الحقائق.
- ليست كل مدلولات المفاهيم موجودة في الطبيعة ولكن العلماء يستخدمون أساليب مختلفة لمحاولة فهم الطبيعة.
- لمدلولات المفاهيم علاقات أساسية ومنها علاقتها بالناس والأشياء والمفاهيم الأخرى والأطر المفاهيمية وعلاقتها بأساليب الملاحظة والتفكير المختلفة.
- مدلولات المفاهيم التي تم التوصل إليها في فرع معين من فروع العلم قد تتحدد بالنمط الثقافي السائد، وإذا ما تغير هذا النمط تغير المدلول.
- ليست مدلولات المفاهيم صادقة أو غير صادقة، ولكنها قد تكون كافية أو غير كافية للقيام بوظائفها، ولا يمكن إثبات صحتها أو عدم صحتها، ولكن يمكن التحقق من مدى الثقة فيها.
- مدلولات المفاهيم قابلة للمراجعة والتعديل نتيجة لنمو المعرفة العلمية
- لمدلولات المفاهيم أهمية كبرى في العلم فهي تحقق التواصل بين المشتغلين بالعلم

ودراسته، وتختزل الكم الهائل من الحقائق، وتسهم في بناء القوانين والمبادئ والنظريات، وتصف وتتنبأ بالظواهر والنظريات، وتصف وتتنبأ بالظواهر والأحداث(مليحي ،جودة، السعدني، ٢٠٠٦: ٤٢-٤٦).

٧.أهمية المفهوم العلمي:

- يساعد تعلم المفاهيم على إدراك المثيرات البيئية.
- يساعد تعلم المفاهيم على وضع الأشياء في العالم الخارجي في فئاتها الصحيحة.
- عندما يتعلم الفرد مفهوما معينا فإنه يطبقه في كل مرة جديدة دون الحاجة إلى تعلم جديد، وهذا يختزل الحاجة إلى التعلم المستمر.
- توجيه النشاط التعليمي بما يضمن الوصول إلى القرارات الصحيحة.
- تسهيل عملية التعلم(**سلامة ٢٠٠٢ : ٤٥- ٤٦**).

ومن أجل مساعدة الطلبة في تعليم المفاهيم العلمية وزيادة دافعيتهم نحو تعلمها،فقد سعي التربويون إلى البحث عن

استراتيجيات حديثة من شأنها أن تقلل الصعوبات التي تواجه كلا من المعلم والمتعلم أثناء تعليم وتعلم المفاهيم

العلمية، وزيادة مهارات الطلبة وقدراتهم على التعلم الذاتي والاستقصاء وحل المشكلات واتخاذ القرارات منها:

دراسة أجراها كلا من :صالح وبشير (٢٠٠٥) :هدفت إلى دراسة فاعلية استخدام نموذج أبعاد التعلم في تنمية المهارات والمفاهيم المرتبطة ببعض الخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة وأعدت الباحثتان برنامج للخبرات التعليمية المتطلبة لطفل الروضة مكون من٧٦ نشاطًا تعليميًا وتقويميًا في الحالات التالية :رياضيات – دراسات

اجتماعية – علوم لغويات وفق نموذج مارزانو لأبعاد التعلم وتوصل البحث إلى تفوق أطفال المجموعه التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في اكتساب المهارات والمعايير المتضمنة في اختبار المعايير السابقة الذكر، وخرجت الدراسة ببعض التوصيات منها ضرورة إضافة نموذج أبعاد التعلم لمارزانو من ضمن الخبرات التي يجب إكساب التلميذ ما قبل المدرسة.

أما دراسة حسانين (٢٠٠٦) فقد هدفت إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج معد وفق نموذج أبعاد التعلم في تدريس الفيزياء على اكتساب المفاهيم، والتفكير المركب، والاتجاه نحو تعلم الفيزياء لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام .وعينة الدراسة تتكون من ١٥٢ طالب وطالبة بمدرستي ثانوية المنيا بنين ، بنات، واستخدم في التجربة التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة ذو القياس القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة وكانت نتائج الدراسة تشير إلى فاعلية نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في اكتساب المفاهيم .

ودراسة (عبدالمنعم ، ٢٠٠٦) : التي هدفت الي الكشف عن فعالية المدخل المنظومي في تنمية بعض المفاهيم العلمية وأنماط التعلم والتفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث أجريت الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي في وحدة المادة والتغيرات الكيميائية، وتوصلت نتائجها إلى وجود فرق دال إحصائيًا في التطبيق البعدي لمقياس أنماط التعلم والتفكير لصالح أفراد المجموعة التجريبية.

ودراسة (عزام،٢٠١٦) :التي هدفت إلى الكشف عن فاعلية استخدام نموذج مكارثي (4 MAT) في تدريس العلوم لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي في إكسابهم المفاهيم العلمية وتنمية أنماط التعلم والتفكير وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار المفاهيم العلمية ، اختبار أنماط التعلم والتفكير،و توصلت نتائج الدراسة إلى فعالية استخدام نموذج مكارثي في إكساب تلاميذ الصف الثاني الإعدادي للمفاهيم العلمية.

ومعظم المناهج لا تتيح الوقت الكافي لتنمية المفاهيم لذلك يجب أن تكون المادة التعليمية واضحة مفاهيمها وليست غامضة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة وتصميم أنشطة تخاطب تلك الذكاءات وأساليب تقويم مناسبة حتى يتحقق التعلم ذو المعنى(عبد الرحمن، ٢٠٠٤: ٥٤).

سعت دراسة (أبو هاشم، ٢٠٠٤): الى استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وتكونت العينة من ١٠٠ تلميذا وتلميذة للصفوف الابتدائية وقد أدت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية.

واهتمت دراسة (البدور، ٢٠٠٤): إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تحصيل طلبة الصف السابع الأساسي في مادة العلوم العامة واكتسابهم لعمليات العلم، تشكلت عينة الدراسة من ٩٥ طالبا وطالبة وقد خلصت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها تفوق أثر استراتيجية الذكاءات المتعددة في التحصيل العلمي للطلبة واكتسابهم عمليات العلم على الطريقة التقليدية وتكافؤ الذكور والإناث في التحصيل العلمي.

وقد أكدت دراسة **(شلبي ،٢٠٠٩)** فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة لدى طالبات المرحلة الثانوية في تنمية التحصيل الدراسي والإتجاه نحو الإقتصاد المنزلي ومن نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي.

ولهذا يجب على معلمة الاقتصاد المنزلي أن تتيح فرصة للتلميذات بأن يتعرفن على المادة العلمية من جميع الجوانب وربط المحتوى العلمي بحياة التلميذات وبالبيئة المحيطة والتأكد من فهم التلميذات لاستراتيجية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ،وتجهيز المواد والأدوات اللازمة لإجراء الأنشطة المختلفة،والمرور باستمرار بين مجموعات التلميذات للتوجيه والإرشاد ،مما يجعل استراتيجية قائمة على الذكاءات المتعددة من الاستراتيجيات المناسبة لتدريس الاقتصاد المنزلي.

واهتمت دراسة (الجعيد،٢٠١١) : إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الفيزيقية لدى طالبات المرحلة الثانوية.ومن نتائج البحث وجود فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات مجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار تنمية المفاهيم الفيزيائية عند مستويات الأهداف المعرفية.

وقد استفاد البحث الحالي من الأدبيات والدراسات السابقة لهذا المحور في:

- معرفة ماهية المفاهيم العلمية ،وأهدافها، وتنميتها،لتوظيف ذلك في تدريس الاقتصاد المنزلي.
- التعرف على خصائص المفاهيم العلمية ،أنواعها،وكيفية الاستفادة منها.
- التعرف على العوامل المؤثرة على المفاهيم العلمية ،ومعرفة العلاقة بين المفاهيم العلمية والذكاءات المتعددة.

المحور الثالث: الدافعية نحو التعلم

يعد البحث عن القوى الدافعة التي تظهر سلوك المتعلم وتوجهه أمر بالغ الأهمية بالنسبة لعملية التعلم والتعليم، فالدافعية شرط أساسي يتوقف عليه تحقيق الأهداف التعليمية في مجالات التعلم المتعددة، سواء في تحصيل المعلومات والمعارف أو تكوين الاتجاهات والقيم أو في تكوين المهارات المختلفة التي تخضع لعوامل التدريب والممارسة، حيث يشير مصطلح الدافعية إلى مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من أجل تحقيق حاجاته وإعادة التوازن عندما يختل

(١) مفهوم الدافعية :

أشار العديد من العلماء إلي الدافعية وحاولوا تحديد مفهومها من منظورات متعددة :

ويشير الكناني،والكندري(٢٠٠٥: ٦٦) في تعريف الدافعية بأنها حالة داخلية تستثير الكائن الحي وتدفعه إلى أن يسلك سلوكا ما نحو تحقيق الهدف وتبقى على السلوك وتجعله مستمرا حتى يتحقق الغرض منه.

فيعرفها توق و عدس (٢٠٠٦: ٢٢٧) بأنها مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي

تحرك الفرد من أجل استعادة التوازن الذي اختل. بينما ترى جلجل(٢٠٠٩: ٢٠٠): أن الدافعية حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف التلميذ وتجعله يندمج في عملية التعلم. ويؤكد أبو جادو(٢٠١٠: ٣٢٤): أن الدافعية حالة داخلية أو خارجية لدى التلميذ تثير سلوكه وتعمل على استمرار هذا السلوك وتوجهه نحو تحقيق هدف معين.

(٢) **أنواع الدوافع:** يمكن تقسيم الدوافع حسب نوعها إلى:

- **الدوافع الأساسية الأولية:** فالدوافع من هذا النوع تكون فطرية ومرتبطة بالجانب الفسيولوجي العضوي للفرد مثل الحاجة للغذاء والهواء وهي تركز على الأساس البيولوجي الغريزي ويطلق عليها كذلك الدوافع الفطرية فهي ترجع إلى الوراثة وتنشأ عن حاجة الجسم الخاصة وتسمى الدوافع أوالحاجات ذات المصدر الداخلي بأنها دوافع فطرية غيرمتعلمة وأحيانا تسمى بدوافع البقاء ويرجع ذلك إلى أنها ضرورية للمحافظة على بقاء الفرد واستمراره ومن أمثلتها دافع الجوع والعطش وغيرها(معوض، ٢٠٠٦: ١٠٤).
- **الدوافع الثانوية:** أما فيما يخص هذا النوع من الدوافع فهي متعلمة ومكتسبة وتتغير خلال عملية التعلم والتطبع الاجتماعي التي يتعرض لها الفرد في الأسرة أوفي المدرسة أو غيرها من مصادر التعلم ،ويطلق عليها الدوافع المكتسبة أو الاجتماعية أو المتعلمة وتنشأ نتيجة تفاعل الفرد مع البيئة والظروف الاجتماعية المختلفة التي يعيش فيها ويمكن أن نتتبع مراحل نمو الطفل فهي تنمو وتتطور بنموه وتطوره نتيجة لنمو واتصال الفرد بغيره وبالظروف الاجتماعية المحيطة به ومن أمثلتها نذكر الدافع للتحصيل والدافع للصداقة والحاجة للسيطرة وتجنب الألم والقلق وغيرها (زهران،٢٠٠٥ :٥٧).

ويضيف كل من قطامي ،وقطامي(٢٠١٢) أنه عندما يكون الدافع مكتسب فإن التلميذ يكون محكوما بمصادر خارجية مثل الوالدين، أو الحصول على درجة أورضى المدرس، ويأتي في المقابل التلميذ ذو الدافع الداخلي، ويتحدد بأنه النشاط النفسي الذي يدفع التلميذ لأن يقبل على التعلم بمبادرة منه لإشباع حاجات وأهداف نابعة من ذاته ويبذل جهدا نحو تحقيقها.

(٣) **مفهوم الدافعية نحوالتعلم:** الدوافع هي المحرك الأساسي لسلوك التلميذ، فهي التي توجه سلوكه في اتجاه معين حتى يستطيع فهم نفسه وفهم الآخرين،وتحقيق الأهداف التي يسعى من أجلها(شرف،٢٠١٦: ٤٤).

ولقد تعددت تعريفات الباحثين لمفهوم الدافعية نحوالتعلم ويمكن استعراض تلك التعريفات من خلال الآتي:

في هذا الصدد تذكر دراسة علام (٢٠٠٥: ٢٨١) أن الدافعية للتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى التلميذ التي تحرك سلوكه وأداءه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أوغاية محددة.

ويوضح سعيد(٢٠٠٨: ٤١) أن الدافعية للتعلم مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والمثابرة، وبخاصة السلوك الموجه نحو هدف ويستخدم مفهوم الدافعية لتفسير الدرجة التي يقوم عندها التلاميذ باستثمار انتباههم وجهودهم في الموقف الصفي.

ويتفق كل من أبو جادو (٢٠١٠: ٣٢٤)،والشريف(٢٠١١: ٩) في تعريفها بأنها : حالة من الدافعية العامة تتمثل بوجود رغبة لدى المتعلم لتحقيق أهداف التعلم،والتحسن في مجال الخبرة عن طريق بذله مجهودات وعمليات عقلية موجهه تحرك سلوكه نحو نشاطات هادفة يؤدي إشباعها إلى الحصول على مكافأة ورضا داخلي.

بينما يرى جروان (٢٠١٢: ١١١) أن الدافعية للتعلم حالة داخلية لدى التلميذ تحرك أفكاره ووعيه، وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ،والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والإستمرار في أداء هذه الأنشطة حتى يتحقق التعلم كهدف للتلميذ.

وتعرفها شرف(٢٠١٦ :٦٦) بأنها قوة داخلية تحرك سلوك التلميذة وتدفعها إلى الإنخراط في نشاطات التعلم وتساعد على استمرار الأداء لتحقيق الأهداف المحددة، ويعد الدافع شكلا من أشكال الاستثارة التي تخلق نوعا من النشاط أو الفعالية.

وتعرفها يوسف (٢٠١٧: ٤٣) بأنها تتضمن قوى داخلية وخارجية لدى المتعلم تحرك أفكاره، وتستثيرسلوكه وتدفعه باستمراربالانخراط في الأنشطة المختلفة وبذل مجهودات وعمليات عقلية موجهة وذلك لتحقيق هدف معين.

وبالنظر الى التعريفات السابقة نجد أنها اتفقت على أن الدافعية نحو التعلم مجموعة من السلوكيات الداخلية والخارجية التي تحفز الفرد للقيام بنشاط محدد والاستمرار فيه للحصول على الهدف المنشود.

وتعرف الدافعية نحو التعلم إجرائيا بأنها

السلوكيات الداخلية والخارجية التي توجه تلميذات الصف الثاني الإعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي للقيام بأنشطة تعليمية تساعدهن على الاقبال نحو التعلم والاستمرار فيه،وتمثل الدرجة التي تحصل عليها التلميذات في مقياس الدافعية نحو التعلم المعد لذلك.

(٤) خصائص الدافعية نحو التعلم :

في هذا الصدد يشير كل من الكناني،والكندري(٢٠٠٥: ٦٧) إلى بعض المؤشرات التي تدل على وجود الدافعية نحوالتعلم لدى التلاميذ ويمكن من خلالها قياس دافعية نحوالتعلم، وهي:

- ينتبه للمعلم وغيره من مثيرات الموقف الصفي.
- يطلب التغذية الراجعة حول أدائه للمهمات التعليمية.
- يثابرعلى العمل أوالمهمة حتى ينجزها.
- يتفاعل بانسجام مع زملائه ومع المعلم.
- يميل إلى نوع من أنواع النشاط ويقبل عليه.

وتلخص دراسة عبد الفتاح(٢٠٠٥: ٢٠٢) خصائص الدافعية نحوالتعلم فيما يلي:

- تكتسب الدافعية للتعلم من الخبرات التراكمية للتلميذ،مما يؤكد على أهمية الثواب والعقاب في إحداث تغيير في سلوك التلميذ.
- لا تعمل الدوافع بمعزل عن غيرها من الدوافع الأخرى، فقد يكون الدافع للتعلم إرضاء للوالدين، وقد يكون للقبول الاجتماعي.
- الدافعية هي قوة ذاتية داخلية .
- تتصل الدافعية للتعلم بحاجات التلميذ.
- الدافعية محرك للسلوك.
- تستثار الدافعية بعوامل داخلية أوخارجية.

كما يحدد زايد (٢٠١٣: ٥٤) خصائص الدافعية نحوالتعلم في النقاط التالية:

- تجعل المتعلم أكثر إقبالا على التعلم.
- تقلل من تشتت انتباهه أثناء التعلم.
- تجعل التلميذ أكثر إيجابية.
- تقوي النشاط الذهني والجسمي لدى التلميذ.
- توجه انتباه التلميذ وتعمل على استمراره.
- تجعل التلميذ دائما محدد الهدف.

(٥) العوامل المؤثرة على الدافعية نحو التعلم:

ويحدد (عرفه : ٢٠٠٥) العوامل المؤثرة في قوة الدافع نحو التعليم منها:

❖ تحديد المعلم لخبرات التعلم وأنشطته بصورة تساعد التلميذ علي فهم المطلوب ويزيد من إثارة نشاطه نحو تحقيق هدف معين. مع استخدام أنماط من الأساليب المحفزة والتي تثير التفكير.تعزيز إنجازات التلاميذ، ومن الطرق المساعدة في تحقيق هذا الجانب استخدام أساليب التعزيز اللفظي مثل: أحسنت، ممتاز، وفقك الله. أو التعزيز غير اللفظي مثل استخدام الابتسام والتصفيق أو إعطاء جوائز للتلاميذ بالإضافة إلى التغذية الراجعة الفورية للتلاميذ.

تعتبر الدافعية نحوالتعلم حصيلة عدة عوامل متداخلة ومتفاعلة فيما بينها كالعوامل الاجتماعية والشخصية التي تتوقف عليها قوة الدافعية نحوالتعلم وهي كالتالي:

❖ **العوامل الاجتماعية**

تتمثل في كل مايحيط به من قريب أو بعيد فنجد أولا الأسرة التي تعتبر المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل والتي تقوم بتنشئة وتكوين شخصيته وتوجيه سلوكه ثم المدرسة التي تعتبر الأسرة الثانية له والتي يقضي فيها جزءا كبيرا من حياته يتلقى فيها أنواع المعرفةمن التربية والتعليم(شفيق،٢٠٠٢ ، ١٤٣) .

بما أن الدافعية للتعلم من الدوافع المكتسبة ،فالجو الأسري السائد يلعب دورا هاما في نمو هذا الدافع

أو انخفاضه ولقد توصلت الأبحاث الى إظهار أهمية التنشئة الاجتماعية والمعاملة الوالديه للرفع من دافعية التعلم لدى التلاميذ (عبد اللطيف، ٢٠٠١ :١٥).

❖ **العوامل الشخصية**

توجد مجموعة كبيرة من العوامل الشخصية ذات الطبيعة النفسية ،الاجتماعية، العقلية،الجسمية التي تؤثر في الدافعية للتعلم وتؤدي إلى إرتفاع مستوى التحصيل أوتدنيه فمفهوم الذات على سبيل المثال هو الصورة التي يعرفها الشخص عن نفسه من نظرته لنفسه ومن خلال تعامله مع الاخرين ومن نظرة الناس إليه يؤدي إلى التأثير بشكل كبير ما يبذله الفرد من مجهود للتعلم،وهذا يرتبط بإدراكه لما يحققه هذا المجهود من نتائج مرغوبة (الداهري، ٢٠٠٥ :١٨٥).

وتضيف فروجة (٢٠١١: ١٤٥) عوامل أخرى تتوقف عليها الدافعية نحو التعلم هي:

❖ **توقعات الوالين**

سواء كانت مرتفعة أو منخفضة حيث يمكن أن تولد لدى المراهق الشعور بالخوف المسبق من الفشل وذلك بالضغط الدائم والزائد من أجل الدراسة والنجاح أو العكس عدم تشجيع المراهق على بذل الجهد للحصول على نتائج جيدة أي الإهمال الكلي مما يتولد لديه عدم الميل للعمل الدراسي وبالتالي انحفاض الدافعية للتعلم.

- **المناخ التعليمي السائد في القسم على الدافعية نحوالتعلم،وخاصة أهم عنصر منها:**

أولا وهو المعلم الذي يلعب دورا هاما في العملية التعليمية\التعلمية وخاصة في مراحل ما قبل الجامعة فهو يقضي ساعات طويلة في التفاعل مع التلاميذ وعلاقة المتعلم بمعلمه وزملائه حيث أن تكون إيجابية يسعى من خلالها إلى رفع ثقة المراهق بنفسه وتحبيبه في المدرسة وبالتالي رفع دافعيته.

(٦) أسباب انخفاض الدافعية لدى التلاميذ :

يرى عطا (١٩٩٦: ٨٩) أن أسباب انخفاض الدافعية نحوالتعلم تكمن في:

- عدم توافر الرغبة الذاتية للتعلم من قبل المتعلم.
- الممارسات الصفية التي تسهم في تدني الدافعية ومنها:

أ-ممارسات المتعلمين وتتمثل في:

- التباين الشديد بين المتعلمين في مستوياتهم مما يجعل بعض المتعلمين يسيئون إلى الضعفاء في التعليم.
- التباين في أعمال المتعلمين وأجسامهم مما يتيح للبعض استغلال قوتهم في السيطرة وخلق جو منفر للتعلم.
- الاشتراطات السلبية المرتبطة بالتعلم الصفي كالعقاب والفشل.
- عدم اهتمام وتعاون أولياء أمور المتعلمين بالحث على المذاكرة والحضور إلى المدرسة.

ويضيف ريزونر(٢٠٠٠ : ٣٨)

ب- ممارسات المعلمين وتتمثل في:

- عدم اهتمام المعلم بالطاقة والجهد لإتقان عملية التعلم مثل التعزيز.
- عدم كشف المعلم عن استعدادات المتعلمين في كل خبرة يراد تقديمها.
- إغفال المعلم تحديد الأهداف السلوكية التعليمية التي يراد تحقيقها.
- غياب التفاعل بين المعلم والمتعلم.
- عدم قدرة المعلم على تحديد المعززات التي يستجيب لها المتعلمين.
- تركيز العمل على العقاب البدني بدلا من العقاب المعنوي.
- خلو التدريس من الاستكشافات والابتكارات.

- **ويؤكد عرفه (٢٠٠٥: ٢٩٠) على عدة أسباب لانخفاض الدافعية نحوالتعلم وهي:**
- التزام المعلم بالإلقاء في التدريس.
- عدم إلمام المعلم بعناصر الإثارة والتشويق في الدرس.
- عدم تنويع المثيرات من قبل المعلم.
- عدم التخطيط الجيد للدرس.
- ضعف الاستعداد العام لدى بعض الطلاب.
- سوء المناخ الصيفي.
- سيادة روح التهديد والوعيد من قبل المعلم.
- تتابع الحصص الدراسية دون فترات الراحة الكافية .

(٧) **أساليب رفع الدافعية نحو التعلم:**

ويؤكد زيتون (٢٠٠٥: ٢٩٢-٢٩٣) على وجود عوامل أخرى تساعد علي رفع الدافعية داخل الفصل وهي:

التخطيط الجيد للدروس.
الحوار والمناقشة من جانب المعلم والتلاميذ.
أن يتخلل نشاطات التعلم فترات من الفكاهة والتحرر من عبئ مهام الدرس.
التشجيع المستمر للتلاميذ واستخدام أساليب العزيز المختلفة.
إنشاء المناخ الصفي القائم على إتاحة الفرصة للمتعلم والأمن والطمأنينة والمحبة والإخاء والاحترام المتبادل بين التلاميذ والمعلم.
الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية.
الابتعاد عن أساليب السخرية والعقاب التوبيخ والسخرية.
مراعاة الحالة النفسية للمتعلم.
التعزيز الفوري لأداء المتعلم ومكافأته.
التعامل مع كل تلميذ موحدة مستقلة بذاتها لها قدراتها ومعدل خطوها الذاتي وإمكاناتها.
الابتكارية في أسلوب عرض المعلومات على التلاميذ.
ضرورة مراعاة المعلم للأهداف والحوافز المرتبطة بالدوافع وينوع النشاط الممارس من جهة أخرى.
ضرورة مراعاة استعدادات وقدرات التلاميذ حتى لا يحمل التلميذ فوق طاقته. وبما يساعد علي زيادة قيمة الدافع.
التعزيز الفوري المصاحب لتحقيق الهدف وبما يحفز التلميذ ويدفعه نحو بذل المزيد من الجهد نحو تحقيق الأهداف.

وترى الشريف (٢٠١١: ٢٧) أن قوة الدافعية تتوقف على:

-أن تحدد الأهداف التعليمية بدقة ونكون مرتبطة بالدافع عند المتعلم وبنوع النشاط المبذول حتى لا يشعر أنه يقوم بجهد لا فائدة من ورائه.
-أن تكون الأهداف المطلوب إنجازها مناسبة لمستوى المتعلمين (العقلي،الجسمي،الانفعالي)حتى

لا تخلق لديهم الإحباط والشعور بالفشل ،وبالتالي عدم بذل أي جهد لتحقيق تلك الأهداف التي يتعذر عليه الوصول إليها.
-أن يلحق المعلم التعزيز بتحقق الهدف مباشرة، لأن ذلك يزيد من القوة الفاعلة للدافع،وألا يفرط في استخدام الحوافز والمكافآت.
-أن يستخدم طرق ووسائل التدريس التي تجعل المتعلم نشط وإيجابي في الموقف التعليمي وهناك العديد من الدراسات التي اهتمت بتنمية الدافعية للتعلم من خلال استخدام استراتيجيات تدريسية مختلفة مثل نموذج مقترح لنظريات العلم كدراسة الزهاوي(٢٠٠٥)،وتصميم تعليمي \تعلمي كدراسة الساعدي(٢٠٠٨)، برنامج في ما وراء الذاكرة كدراسة الشريف(٢٠١١) والتعارض المعرفي كدراسة يوسف(٢٠١٧).
من خلال ما سبق يمكن القول أن للمعلم دورا أساسيا في إثارة الدافعية للتعلم لدى التلاميذ وذلك بمراعاة الفروق الفردية والعمل على جلب انتباههم وتنمية رغبتهم للتحصيل وتشجيعهم لاكتساب المعرفة وتلقي المعلومات من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة.

(٨) أساليب تنمية الدافعية نحوالتعلم:

للمعلم وغيره من العاملين في مجال التعليم والمرتبطين بالعملية التعليمية دور هام في تحريك واستثارة دافعية التعلم لدى التلاميذ ومن المسئوليات والواجبات التي على المعلم أن يكون ملما بالأساليب التي تمكنه من استثارة دافعية تلاميذه للتعلم، إلا أننا نستطيع أن نقول إن التعلم لا يحدث دون الاستثارة والنشاط، ولذا فمفهوم الدافعية للتعلم يجب أن يشتمل على بعض العناصر والتي تساهم في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلاميذ عن طريق الآتي:

- الانتباه إلى بعض العناصر المهمة في الموقف التعليمي.
- القيام بنشاط موجه نحو هذه العناصر.
- الاستمرار في هذا النشاط والمحافظة عليه فترة كافية من الزمن.
- تحقيق هدف التعلم (أبو حويج ،٢٠٠٠: ١٥٨).

يحدد الرافعي (٢٠٠٩: ٢٧) مجموعة من الأساليب التي يمكن من خلالها تنمية الدافعية للتعلم عند التلاميذ وهي

- استخدام أسلوب التعلم الذاتي والاكتشافي .
- تعزيز الطلاب بشكل مناسب وتنويع التعزيزات.
- توظيف نتائج التحصيل في رفع دافعية التلاميذ.
- توفير جو تسوده المحبة والألفة والديمقراطية.
- تنمية الانتماء والتقبل والاحترام المتبادل بين التلاميذ.
- تحديد الأسباب التي تؤدي إلى فشل التلاميذ، وإذا كان السبب وراء ذلك اعتقادهم بأنهم غير مسئولين عن نتائج أعمالهم، فينبغي تعريفهم بأهمية العمل والجهد المبذول ودورهم الفعال حتى ينعكس ذلك على دافعيتهم ويعمل على تنميتها.
- الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب مع تنوع أساليب التدريس.

دور معلمة الاقتصاد المنزلي في تنمية الدافعية للتعلم:

تتميز معلمة الاقتصاد المنزلي عن غيرها من معلمات المواد الدراسية الأخرى في أنها تتصل من خلال مادة الاقتصاد المنزلي بحياة التلميذات الواقعية وذلك لتعدد مجالات الاقتصاد المنزلي، لذلك فإن لمعلمة الاقتصاد المنزلي دورا هاما في تنمية الدافعية للتعلم لدى التلميذات وذلك من خلال :

- استثارة انتباه التلميذات نحو التعلم والمحافظة على استمرار هذا الانتباه .
- استخدام أساليب التعزيز المختلفة والتي تتناسب مع نوع السلوك الصادر عن التلميذات.
- تنويع أنماط الأسئلة الحافزة للتفكير والانتباه.
- تشجيع العمل التعاوني والجماعي بحيث تشعر التلميذة بأنها عنصر فعال وله قيمة.
- مراعاة الفروق الفردية بين التلميذات (يوسف،٢٠١٧: ٥٢).

فروض البحث

في ضوء مشكلة البحث والإطار النظري وما أسفرت عنه نتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة فروض البحث على النحو التالي، علما بأن التساؤل الأول في البحث يترجم إلى إجراءات عملية وبالتالي لا يحتاج إلى فروض ، وذلك على النحو التالي:-

١- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية.

٢- يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دالة احصائيا بين درجات اختبار المفاهيم العلمية ودرجات مقياس الدافعية نحو التعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية .

إجراءات الدراسة:

للإجابة على أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه اتبعت الباحثة الإجراءات التالية:

١. اختيار المحتوى العلمي: اختيار وحدة(أسرة مفكرة) من كتاب الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي وتحليل محتواها لتحديد أوجه التعلم المتضمنة فيها والتي يمكن تصميمها وفقا لاستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

٢. تصميم وإعداد دليل المعلمة وكراسة نشاط التلميذة وفقا لاستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة.

٣. عرض الدليل على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال المناهج وطرق التدريس لتحديد مدى مطابقة الدليل وفقا لاستراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة ومناسبته للتدريس.

٤. تعديل الدليل وفقا لآراء السادة المحكمين ،ومقترحاتهم للوصول إلى الصورة النهائية والقابلة للتطبيق.

٥. إعداد اختبار المفاهيم العلمية :

<u>الضبط الإحصائي للإختبار</u>: لضبط اختبار المفاهيم العلمية إحصائيا ،تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين و بعد إجراء التعديلات والتأكد من ضبطه ،تم تطبيقه على عينة تقنين بلغ عددها (٢٠) تلميذة من تلميذات الصف الثاني الاعدادي بمدرسة محمد علي عودة الاعدادية المشتركة، غير العينة الأساسية للبحث لهم نفس خصائص المجتمع الأصلي للتأكد من صلاحيته بل تعميمه وذلك بهدف:

أ- معرفة مدى وضوح الصياغة اللفظية لمفردات الاختبار.

ب- حساب صدق الاختبار.

ت- حساب ثبات الاختبار .

ث- حساب زمن الاجابة على الاختبار.

- **<u>حساب زمن الإجابة على الاختبار:</u>**

تم حساب الزمن اللازم للإجابة على الاختبار عن طريق:

- تسجيل الزمن الذي استغرقته أول تلميذة أكملت الاختبار.
- تسجيل الزمن الذي استغرقته آخر تلميذة أكملت الاختبار.
- حساب المتوسط الحسابي للزمن.
- اضافة (٥) دقائق لقراءة التعليمات.

- **<u>حساب صدق الاختبار</u>**

صدق الاختبار يعني قدرته على قياس ما وضع لقياسه، وتحقيق الغرض منه.

تم التحقق من صدق الاختبار بطريقتين وهما :

أ- صدق المحكمين: وذلك بعرض الاختبار في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) مُحكِماً، وتم تعديل الاختبار وفقاً لآراء هيئة التحكيم.

وحددت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) فأعلى كأساس لصلاحية هذا الاختبار، وتبين أن نسب اتفاق المحكمين على اختبار المفاهيم العلمية، تتراوح ما بين (٨٠% إلى ١٠٠%)، وهذا يدل على صدق الاختبار من قِبل المحكمين.

ب- صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة فى حساب التجانس الداخلي للاختبار على حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والمستوى التي تنتمي إليه، وبين كل مستوى والدرجة الكلية للاختبار.

حساب ثبات الاختبار:

ويقصد بثبات الاختبار هو درجة دقته في القياس ،وعدم تباينه مع نفسه، واتساقه فيما يقدره من درجات للتلميذات ، لذا يطلق عليه أحيانا درجة الوثوقية بمعنى أن يعطي نفس النتائج إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة وفي نفس الظروف (أبويوسف ،٢٠٠٠: ٤١٩).

اعتمدت الباحثة في حساب ثبات الاختبار على نوعين من الثبات هما: الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة التجزئة النصفية ويمكن تناولهم فيما يلي:

الثبات بطريقة ألفا-كرونباخ: تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للاختبار بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للاختبار ككل. **وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل= ٠,٩٧٤**

وهذا يُشير إلى أن جميع العبارات مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً على الثبات، مما يُشير إلى أن درجات الاختبار تتسم بثبات مرتفع.

طريقة التجزئة النصفية:

تم تقسيم الاختبار ككل إلى نصفين، بحيث يراعى تقسيم كل مستوى إلى نصفين وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل قسمين، والجدول التالي يوضح النتائج:

جدول رقم (١٠) يوضح معامل الارتباط بين نصفي كل مستوى ونصفي الاختبار ككل (ن=٨٠)

المستوى	التذكر	الفهم	التطبيق	الاختبار ككل
معامل الارتباط	٠،٩٣٩**	٠،٨١٦**	٠،٤٩٩**	٠،٩٣٧**

** دالة عند ٠,٠١ يتضح من الجدول أن ثبات الاختبار ككل ومستوياته بشكل مستقل مرتفع، حيث إن جميع معاملات الارتباط مرتفعة ومناسبة، مما يُشير إلى أن الاختبار ومستوياته يتميز بثبات مرتفع.

- **الصورة النهائية لاختبار المفاهيم العلمية**

بعد القيام بالتعديلات والاضافات في ضوء آراء السادة المحكمين ملحق (١) ونتائج تجربة التقنين ،وبعد التأكد من صدق الاختبار وثباته،تم صياغة الصورة النهائية لاختبار المفاهيم العلمية ملحق رقم(٥) ويتكون من الاتي :

- صفحة الغلاف وزمن الأداء وتعليمات الاختبار الخاصة بالتلميذات ،و يليها عدد من الصفحات التي احتوت على مفردات الاختبار من نمط الاختيار من متعدد بلغ عددها (٣٨) مفردة والاكمال وبلغ عددها (٢٥) مفردة،وعلى التلميذات الاجابة على المفردات بكل سهولة ويسر، ومن ثم أصبح الاختبار جاهزا للتطبيق.

ثانيا :مقياس الدافعية نحو التعلم:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الدافعية لتعلم مادة الاقتصاد المنزلي وقد مر إعداده بالخطوات التالية :

تحديد الهدف من المقياس:
يهدف إلى قياس الدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف الثاني الإعدادي
تحديد مجالات محاور المقياس:
قامت الباحثة بالاطلاع على الادب التربوي والدراسات السابقة التي تناولت الدافعية بصفة عامة والدافعية نحو التعلم بصفة خاصة وتحديد عدد من المقاييس التي اهتمت بقياس الدافعية للتعلم
الضبط العلمي لمقياس الدافعية للتعلم
بعد صياغة المقياس في صورته المبدئية تم عرضه على مجموعة من المحكمين ملحق (١) ، وذلك بهدف ابداء الرأي فيما يتعلق:
- مدى ملاءمة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس
- مدى ملاءمة المحاور لقياس الدافعية للتعلم
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الأساسي
- حذف أو إضافة بعض العبارات
- مدى ملائمة المقياس لمستوى التلميذات عينة البحث

وبعد ابداء السادة المحكمين لآرائهم ، قامت الباحثة بتفريغ البيانات حيث أسفر رصد وتحليل الأراء الى
تعديل صياغة بعض العبارات بشكل أكثر وضوحا
حساب صدق المقياس تم التحقق من صدق المقياس بطريقتين وهما:

أ- **صدق المحكمين**: وذلك بعرض المقياس في صورته الأولية على عدد من المحكمين بلغ عددهم (١٠) مُحكِماً، وتم تعديل المقياس وفقاً لآراء هيئة التحكيم حول:
- تعديل صياغة بعض العبارات بشكل أكثر وضوحا وقد تم إجراء التعديلات التي أشار اليها السادة المحكمين

ب- **حساب الصدق بطريقة الاتساق الداخلي:** اعتمدت الباحثة فى حساب الصدق على طريقة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:.

جدول (١٤) معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية لمقياس الدافعية (ن=٨٠)

المحور	معاملات الارتباط	المحور	معاملات الارتباط
الرضا الذاتي	**٠,٧٥	الإدارة المدرسية	**٠,٧٦
التحدي	**٠,٨٥	المعلم	**٠,٨٤
الفضول	**٠,٧٤	الاهل	**٠,٩٠
الوعي بقيمة التعلم	**٠,٨٥	الاقران	**٠,٨٧

**** دالة عند ٠,٠١**

ويتضح من جدول (١٤) أن جميع معاملات الارتباط بين درجات المحاور والدرجة الكلية ذات دلالة إحصائية، مما يُشير إلى ارتباط محاور المقياس، مما يُشير إلى أن المقياس يتسم باتساق داخلي مناسب.

حساب ثبات المقياس:
اعتمدت الباحثة في حساب ثبات المقياس على نوعين من الثبات هما: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ، والثبات بطريقة إعادة المقياس، ويمكن تناولهما فيما يلي:

أ- **طريقة ألفا كرونباخ:** تعتمد هذه الطريقة على حساب معامل ألفا للاستمارة ككل بعد حذف درجة المفردة، وحساب معامل ألفا للاستمارة دون حذف أية مفردات. **وقد بلغت قيمة معامل ألفا للمقياس ككل=**٠,٧٧ وهذا يُشير إلى أن جميع المحاور مهمة وحذفها قد يؤثر سلباً على الثبات، مما يُشير إلى أن درجات المقياس تتسم بثبات مرتفع.

الثبات بطريقة إعادة المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لمقياس الدافعية بطريقة إعادة المقياس على عينة التقنين، بفارق زمني قدره (١٥) يوماً والجدول التالي يبين

معاملات الارتباط بين درجات التطبيقين: يتبين أن جميع معاملات الارتباط بين التطبيق وإعادة التطبيق بالنسبة لجميع محاور مقياس الدافعية قوية حيث تراوحت معاملات الإرتباط ما بين (٠,٥١)، (٠,٩٤) وهي معاملات ثبات مرتفعة ومن ثم يمكن الوثوق بها كمؤشر على ثبات مقياس الدافعية ومحاوره الفرعية.

تحديد زمن المقياس:

قامت الباحثة بتحديد الزمن المناسب لمقياس الدافعية للتعلم بتطبيق المقياس على التلميذات بدون تحديد وقت محدد للإجابة مع التنبيه على التلميذات عدم تضييع وقت أثناء الإجابة وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة واستخدمت الدارسة المعادلة التالية:

زمن المقياس= (الزمن الذي استغرقته أول تلميذة + الزمن الذي استغرقته التلميذة الأخيرة) / ٢

وبحساب المتوسط للزمن المستغرق وجد أن الزمن المناسب لأداء المقياس هو (٤٠) دقيقة بعد شرح التعليمات.

الصورة النهائية للمقياس:

بعد التأكد من صدق المقياس وثباته وإجراء التعديلات اللازمة أصبح المقياس صالحا في صورته النهائية للتطبيق حيث يتكون المقياس من (٧٣) عبارة تتدرج تحت ثمانية محاور فرعية ومن ثم أصبح المقياس جاهزا للتطبيق ملحق (٥)

التطبيق القبلي لأدوات البحث:

تم تطبيق اختبار المفاهيم العلمية ومقياس الدافعية قبليا على تلميذات المجموعتين (التجريبية والضابطة) للتعرف على مستواهن، وكذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبليا.

ولكي تتحقق الباحثة من تجانس المجموعتين قبليا استخدمت اختبار (ت) لقمتوسطين غير مرتبطين،ويوضح الجدول نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) كما يلي:

جدول (١٧)

نتائج اختبار(ت) للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في المفاهيم العلمية

	الضابطة في القياس القبلي		التجريبية في القياس القبلي		قيمة "ت"
	م	ن ع	م	ن ع	
المفاهيم العلمية	٣٥,٤٥٠	١١,٠٨٠	٣١,٧٢٥	١٢,٤٦١	١,٤١٣

يتضح من الجدول(١٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في اختبار المفاهيم العلمية، مما يشير إلى تكافؤ تلاميذ المجموعتين فى المفاهيم العلمية.

جدول (١٨)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في مقياس الدافعية للتعلم في التطبيق القبلي

	الضابطه في القياس القبلي		التجريبيه في القياس القبلي		قيمه "ت"
	م	ن ع	م	ن ع	
الرضا الذاتي	٢٣,٧٢٥	٤,٩٧٧	٢٢,٦٢٥	٧,١٠٢	٠,٨٠٢
التحدي	٢٨,١٥٠	٩,٩٥٨	٢٩,٤٧٥	٨,٨٥٧	٠,٦٢٩
الفضول	١٥,٣٠٠	٤,٨٢٦	١٤,٢٥٠	٣,٩٣٤	١,٠٦٧
الوعي بقيمه التعلم	٢٠,٤٧٥	٤,٨٩٤	٢٢,٧٢٥	٥,٨٦٢	١,٠٠١
الإدارة المدرسيه	١٣,٤٧٥	٣,١٦٢	١٣,١٠٠	٣,١٦١	٠,٥٣٠
المعلم	٢٢,٠٧٥	٦,٣٣٨	٢١,٢٧٥	٥,٨١٣	٠,٥٨٨
الاهل	١٢,٨٥٠	٣,٠٤٣	١٢,١٥٠	٢,٨٦٠	١,٠٦٠
الاقران	٩,٣٧٥	١,٧٠٥	٨,٧٧٥	١,٨٣٣	٠,٥٨٤
الدرجه الكليه	١٤٥,٤٢١	١٧,٤٠٩	١٤٤,٣٨٢	١٣,٥٨٧	٠,٢٥١

يتضح من الجدول (١٨) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات كل من المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية، مما يشير إلى تكافؤ تلاميذ المجموعتين في الدافعية نحو التعلم.

ثانيا: التدريس لمجموعتي البحث:

قامت الباحثة بتدريس محتوى وحدة (أسرة مفكرة) من مقرر الاقتصاد المنزلي للصف الثاني الإعدادي للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة، وتدريس نفس المحتوى للمجموعة الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية واستمرت عملية التدريس مدة خمسة أسابيع وذلك بواقع (حصتين أسبوعيا) .

ثالثا:التطبيق البعدي لأدوات البحث:

قامت الباحثة بالتطبيق البعدي باستخدام نفس أداتي البحث (اختبار المفاهيم العلمية،مقياس الدافعية نحو التعلم) للتأكد من الفروق التي حدثت للمجموعتين (الضابطة،والتجريبية).

رابعا: نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها:

ثم عرضا لنتائج البحث ومناقشتها التي تتعلق بالمشكلة موضع البحث، حيث يعد هذا البحث من الدراسات القائمة على البحث التجريبي الذي يعتمد على أسلوب المقارنة بين متوسطات الدرجات التي حصلت عليها تلميذات المجموعة التجريبية،والمتوسطات التي حصلت عليها تلميذات المجموعة الضابطة، وذلك للتعرف على فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي في إكساب المفاهيم العلمية وتنمية الدافعية نحو التعلم، ثم تعرض الباحثة توصيات البحث ومقترحات لبحوث ودراسات أخرى.

أولا التحقق من صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه "يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بتطبيق اختبار المفاهيم العلمية على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديا وتم وصف وتلخيص بيانات الدراسة بحساب كل من المتوسط الحسابي (م)، والانحراف المعياري(ع) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة،

ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام اختبار النسبة التائية "ت" والجدول التالى يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢٠)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار المفاهيم العلمية (ن=٨٠)

	الضابطة في القياس البعدي (ن=٤٠)		التجريبية في القياس البعدي (ن=٤٠)		قيمة "ت"
	م	ن ع	م	ن ع	
المفاهيم العلمية	٣٢,٦٥٠	١١,٢٩١	٤٨,٩٠٠	١٠,٤٢٩	**٩,٦٧٤

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بالنسبة للمفاهيم العلمية وللدرجة الكلية للاختبار لصالح المجموعة التجريبية،وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى(٠,٠١)بين متوسطات درجات تلميذات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية والرسم البيانى التالى يبين ذلك:

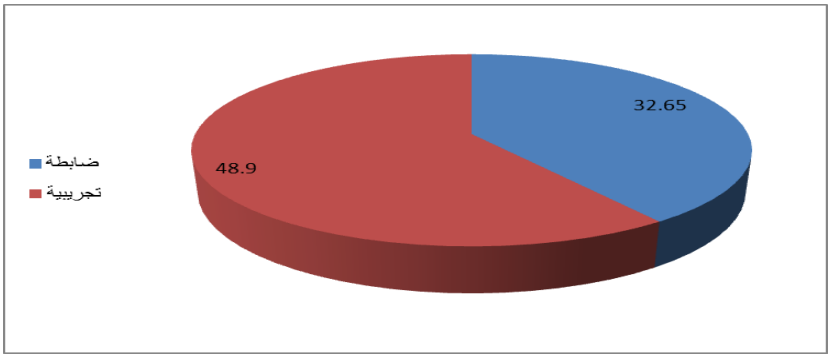

شكل (٤) رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى اختبار المفاهيم العلمية

يتضح من الشكل(٤) يوجود فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات أفراد المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي فى اختبار المفاهيم العلمية لصالح المجموعة التجريبية. وتتفق تلك النتيجة مع نتائج الدراسات التي أثبتت فاعلية في اكساب المفاهيم العلمية مثل دراسة عثمان(٢٠٠٢)،سويلم(٢٠٠٢)، دراسة بدر(٢٠٠٣)،دراسة البدور (٢٠٠٤)،دراسةDavis(٢٠٠٤)، دراسة محمود و الشربيني(٢٠٠٤)،دراسة فارس(٢٠٠٦)،دراسة غانم(٢٠٠٧)،دراسة أبوالسعود(٢٠٠٩) وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة أبو هاشم(٢٠٠٤) التي أكدت فاعلية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية في العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ،ودراسة المنياوي(٢٠٠٥) والتي أكدت فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لبعض صور الذكاءات المتعددة في تدريس الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي

ويرجع ذلك الى أن الاستراتيجية القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة:

- تتيح الفرصة أمام التلميذات للتعبير عن أفكارهن بحرية،وتشجعهن على طرح الأسئلة ،واقتراح الحلول، الامر الذي يساهم في زيادة الفهم.
- تمكن التلميذات من القدرة على مواجهة التحديات والمشكلات والاعتماد على أنفسهن في حل تلك المشكلات .
- تساعد على رفع أداء التلميذات حيث تراعي طبيعة كل تلميذ في الفصل.
- إتاحة الفرصة للتلميذات في الاشتراك في العملية التعليمية حتى يتمكن مت تنمية أنواع مختلفة من الذكاءات.
- ربط المفاهيم السابقة في بيئتهم المعرفية بالمفاهيم الجديدة المتعلمة في شكل واضح.
- جعل المفاهيم العلمية واضحة ومنظمة لدى التلميذات.

التحقق من صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثانى على أنه " يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ومتوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مقياس الدافعية نحو التعلم. ".

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بتطبيق مقياس الدافعية نحو التعلم على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بعديا وتم وصف وتلخيص بيانات المتوسط الحسابي(م)،والانحراف

المعياري(ع) لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة واستخدام اختبار النسبة التائية "ت". والجدول التالى يوضح نتيجة هذا الإجراء:

جدول (٢١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في مقياس الدافعية

	الضابطة في القياس البعدى (ن=٤٠)		التجريبية فى القياس البعدى (ن=٤٠)		قيمة "ت"
	م	ن ع	م	ن ع	
الرضا الذاتى	٢٣,٧٢٥	٤,٩٧٧	٢٨,٠٧٥	٥,٤٠٨	**٤,٠٠٢
التحدى	٢٨,١٥٠	٩,٩٥٨	٣٥,٠٠٠	٦,٢٤٣	**٦,٤٧٠
الفضول	١٥,٣٠٠	٤,٨٢٦	٢١,١٠٠	٢,٩٥٩	**٥,١١٢
الوعي بقيمة التعلم	٢٠,٤٧٥	٤,٨٩٤	٢٦,٢٢٥	٤,٦٨٢	**٥,٤٤٦
الإدارة المدرسية	١٣,٤٧٥	٣,١٦٢	١٩,١٢٥	٢,٣٤٥	**٤,٣٨٧
المعلم	٢٢,٠٧٥	٦,٣٣٨	٢٩,٧٧٥	٣,٩٩٧	**٤,٤٢٢
الأهل	١٢,٨٥٠	٣,١٧٦	١٨,٤٠٠	٢,٧٩٩	**٤,١٥٤
الأقران	٩,٣٧٥	١,٧٠٥	١٥,٣٢٥	١,٦٢٣	**٥,٦٠٠
الدرجة الكلية	١٤٥,٤٢١	١٧,٤٠٩	١٩٧,٠٢٥	١٣,٣٨٥	**١٤,٧٤٧

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢١) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي فى مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية.

وأن قيم "ت" المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث دالة احصائيا عند مستوى ٠،٠١ بالنسبة لجميع محاورالمقياس وللدرجة الكلية للمقياس لصالح المجموعة التجريبية،وهذا يعني قبول الفرض الذي يعني وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى (٠،٠١) بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو التعلم وذلك لصالح المجموعة التجريبية والرسم البيانى التالى يبين ذلك:

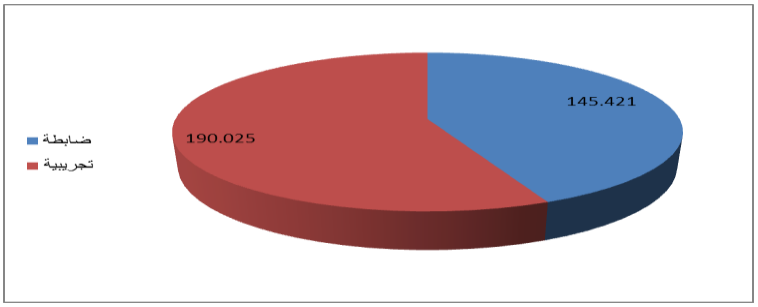

شكل (٥) رسم بيانى لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية فى مقياس الدافعية نحو التعلم

يتضح من الشكل(٥) يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة الضابطة ودرجات تلميذات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي فى مقياس الدافعية نحو التعلم لصالح المجموعة التجريبية .

ومن ذلك يتضح أن هناك فاعلية استراتيجية تدريسية قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الدافعية نحو التعلم لدى تلميذات الصف الثاني الاعدادي في مادة الاقتصاد المنزلي ،ويرجع ذلك الى:

- التدريس وفق نظرية الذكاءات المتعددة يجعل التلميذ محورا للعملية التعليمية ومشاركا ونشطا واجتماعيا حيث تساعد في خلق جو دافئ يملؤه التعاون والمشاركة الايجابية بين التلميذات مما يزيد من دافعيتهن.
- التعلم وفق نظرية الذكاءات المتعددة يساعد على جذب انتباه التلميذات مما يساعد غلى زيادة دافعيتهن للتعلم.

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت اليه الدراسات التي اهتمت بتنمية الدافعية للتعلم في مجال الاقتصاد المنزلي كما في دراسة الشامي (٢٠١٠)والتي أشارت إلي فعالية برنامج كمبيوتري في تنمية الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات المرحلة الثانوية،ودراسة الشريف(٢٠١١) التي أكدت على فاعلية برنامج ما وراء الذاكرة في تنمية الدافعية للتعلم لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلي،جامعة الأزهر،ودراسة شرف(٢٠١٦) والتي أكدت أن استخدام استراتيجية البيت الدائري في تدريس الاقتصاد المنزلي يؤدي إلى تنمية الدافعية للتعلم لدى تلميذات المرحلة الاعدادية،ودراسة يوسف(٢٠١٧)والتي أشارت الي فاعلية استراتيجية التعارض المعرفي في تنمية الدافعية للتعلم في مادة الاقتصاد المنزلي لدى تلميذات المرحلة الاعدادية.

ثالثا التحقق من صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه: "توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات اختبار المفاهيم العلمية ودرجات مقياس الدافعية نحو التعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية"

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على اختبار المفاهيم العلمية ، ودرجاتهم على مقياس الدافعية نخو التعلم والجدول التالى يوضح معاملات الارتباط الناتجة.

جدول(٢٢) يوضح مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار المفاهيم العلمية، ودرجاتهم على مقياس الدافعية.

الدافعية / المفاهيم العلمية	الرضا الذاتي	التحدى	الفضول	الوعي بقيمة التعلم	الإدارة المدرسية	المعلم	الأهل	الأقران
المفاهيم العلمية	*٠,٢٥٥	**٠,٣٠١	*٠,٢٤٣	**٠,٢٩٨	**٠,٢٩٢	*٠,٢٣٩	**٠,٣٢٤	*٠,٢٤٩

* داله عند ٠,٠٥ ** دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول (٢٢) ما يلى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) (٠,٠٥) بين المفاهيم العلمية ومحاور الدافعية نحو التعلم وقبول الفرض الذي ينص على" وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائيا بين درجات اختبار المفاهيم العلمية ودرجات مقياس الدافعية نحو التعلم في التطبيق البعدي لتلميذات المجموعة التجريبية"

المراجع

أبا زيد،أميرة محمد(٢٠٠٦):فاعلية برنامج قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية الفهم الجغرافي لبعض المشكلات والقضايا البيئية المعاصرة لدى طلاب شعبة

الجغرافيا بكلية التربية،رسالة ماجيستير غير منشورة،كلية التربية،جامعة الاسكندرية.

أبو جادو، صالح (٢٠٠٠): علم النفس التربوي، ط٢، عمان، دار المسيرة.

أبو حويج ،مروان وآخرون (٢٠٠٠): مدخل إلى علم النفس التربوي، عمان، دار الباجوري

أبو هاشم ،محمد (٢٠٠٤): فعالية استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم العلمية ومهارات التفكير المركب في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

أبو السعود، بسمة وجيه (٢٠٠٩): فاعلية إستراتيجية تدريسه قائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في اكتساب المفاهيم العلمية وعمليات العلم الأساسية لطلبة المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنوفية.

أبو يوسف،محمد(٢٠٠٠):الإحصاء في البحوث العلمية،القاهرة،المكتبة الأكاديمية.

أحمد ،بلقيس مرعي ،وتوفيق (١٩٩٦): الميسر في علم النفس التربوي ط٢ عمان، الأردن.

أمزيان، محمد (٢٠٠٤): الذكاءات المتعددة وحل المشكلات لدي عينة من الأطفال المغاربة بالتعليم الأولي، مجلة الطفولة العربية، الجمعية الكويتية،العدد(١٨)ص٨ص٢٥

أوزي،أحمد(٢٠٠٢):من ذكاء الطفل إلى ذكاءات للطفل مقاربة سيكولوجية جديدة لتفعيل العملية التعليمية،مجلة كلية التربية،جامعة البحرين، المجلد الرابع ،العدد(١٣)ص١٤٥-١٧٨

أشرف،عبد المنعم محمد (٢٠٠٨):فعالية برنامج لتعلم العلوم باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات حل المشكلات وبعض عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الثاني المتوسط،الجمعية المصرية للتربية العملية، المؤتمر العلمي الثاني عشر ،القاهرة،يوليو ٢٠٠٨

البدور ،عدنان علي محمد (٢٠٠٤): أثر استخدام استراتيجيات الذكاءات المتعددة في تدريس العلوم في التحصيل واكتساب عمليات العلم لدى طلبة الصف السابع الأساسي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان الأردن مجلة رسالة الخليج العربي العدد٩٩ .

الجعيد، فاطمة عويض (٢٠١١): فاعلية التدريس القائمة على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم الفيزيقية لدى طالبات المرحلة الثانوي،رسالة ماجيستير ،كلية التربية،جامعة الطائف.

الداهري، صالح حسين(٢٠٠٥): مبادئ الصحة النفسية، عمان، دار وائل للنشر والتوزيع.

الدمرداش ،فضلون (٢٠٠٦): أثر برنامج في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة على التحصيل في النحو لدى طلاب الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

الرحيلي، مريم أحمد (٢٠٠٧): أثر استخدام نموذج مارزانو لأبعاد التعلم في تدريس العلوم في التحصيل وتنمية الذكاءات المتعددة لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بالمدينة المنورة. رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

الزغلول،عماد عبد الرحيم والمحاميد،شاكر عقله.(٢٠٠٧):سيكولوجية التدريس الصفي،عمان،دار المسيرة.

الزهاوي،الهام أحمد(٢٠٠٥): نموذج مقترح لنظريات التعلم المعرفي وأثره في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي ودافعيتهم نحو تعلم الكيمياء، رسالة دكتوراه ،كلية التربية،ابن الهيثم ،جامعة بغداد.

الزيات ،فتحي (١٩٩٦): سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي، القاهرة، دار النشر للجامعات.

الساعدي،عمار طعمة(٢٠٠٨): أثر تصميم تعليمي\تعلمي على وفق النظرية البنائية في التحصيل والدافعية نحو تعلم الرياضيات وتنمية مهارات التفكير الابداعي ،كلية التربية ،ابن الهيثم، جامعة بغداد.

السيد ،عبد الحليم (١٩٩٠): علم النفس العام، القاهرة، دار غريب.

السيد ، محمد علي (٢٠٠٣): تطوير المناهج الدراسية من منظور هندسة المناهج. القاهرة، دار الفكر العربي.

الشريف،الشيماء قطب.(٢٠١١).فاعلية برنامج لتحسين ما وراء الذاكرة وأثره على دافعية التعلم لدى الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم،رسالة دكتوراه،غير منشورة،كلية التربية ،جامعة المنوفية.

العلوان،أحمد فلاح،والعطيات،خالد عبد الرحمن(٢٠١٠): العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية،والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة عمان في الأردن،مجلة الجامعة الاسلامية(سلسلة الدراسات الانسانية)،المجلد(١٨)،العدد(٢)،ص٦٨٣-٧١٧ .

العمران ،جيهان أبوراشد (٢٠٠٦): التعرف على الفروق في الذكاءات المتعددة بين الطلبة الجامعيين وفقا للنوع والتخصص الأكاديمي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية، البحرين – مجلد٧.

الغازي ،إبراهيم محمد (٢٠٠٣): الذكاء الاجتماعي والوجداني في القرن الحادي والعشرين، المنصورة، مكتبة الإيمان.

الفيومي،أمل حمدان محمد علي(٢٠٠٩):أثر استخدام المدخل المنظومي في تدريس العلوم على اكتساب المفاهيم العلمية وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ، رسالة ماجيستير ، غير منشورة كلية التربية ،جامعة المنوفية.

القديم،أميرة ابراهيم(٢٠١٣):فاعلية برنامج قائم على التفاعل بين أساليب التفكير واستراتيجية التعلم التوليدي في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الدراسي في مادة الاقتصاد المنزلي،لدى طلبة المرحلة الابتدائية.رسالة ماجيستير،كلية الاقتصاد المنزلي-جامعة المنوفية.

القبيلان، راجي عيسى (٢٠٠٥): أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية العليا ومرحلة رياض الأطفال. كلية العلوم التربوية، جامعة الإسراء، دار الثقافة.

اللقانى ،أحمد حسين (٢٠٠٠) : التكنولوجيا فى منظومة التعليم " مركز تطوير العلوم ، مؤتمر التكنولوجيا فى منظومة التعليم ٢٣ - ٢٤ مايو.

الكناني،ممدوح والكندري،محمد(٢٠٠٥):سيكولوجية التعلم وأنماط التعليم ،الكويت ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

اللبودي،منى ابراهيم(٢٠٠٥):صعوبات القراءة والكتابة،مكتبة زهراء الشرق،الطبعة الأولى،مصر

المنياوي، رحاب أحمد (٢٠٠٥): فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية مناسبة لبعض صور الذكا ءات المتعددة في تدريس مادة الاقتصاد المنزلي لدى طالبات الصف الأول الثانوي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان.

المعراج، سمير عطية (٢٠٠٨): أثر تعلم أنشطة الذكاءات المتعددة على دافعية التعلم لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

The 7th international- 21th Arabic conference
for Home Economics
"Home Economics and sustainable development2030"
December -15th, 2020

Journal of Home Economics

http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

The Effectiveness of Teaching Strategy Based on the Theory of Multiple Intelligences in the Acquisition of Scientific Concepts and the Development of the Motivation towards Learning in the Subject of Home Economics for Students in the Second Grade Prep.

Esraa Gamal Mostafa Al-Yamani.

Abstract:

Objective of Study: Finding how far effective is the use of multiple intelligences strategies in the acquisition of scientific concepts and the development of motivation towards learning among prep school girl students.

The study sample a sample of second year prep students at some schools in kafr Al Dawar ,Educational, Directorate, Albehaira Which numbered (80) students, divided into two groups: experimental group(40), and the control group(40) students.

The Research tools: included

-the scientific concepts test.

-the Learning Motivation scale.

After verification of the validity and reliability, the researcher applied research tools to the experimental group which revealed the following Results:

1-There are statistically significant differences at level (0.01) between the mean scores of students in the experimental and control grops in the post application the acquisition of scientific concepts test in favor of the experimental group

2- There are statistically significant differences at level (0.01) between the mean scores of students in the experimental and control grops in the post application of the motivation for learning scale in the experimental group**.**

3- The performance of the experimental group, which studied according to the strategies of multiple intelligences were better in the acquisition of scientific concepts and development of motivation than the control group.

Keywords:

Multiple intelligences strategies, Scientific Concepts, Development of Motivation towards Learning.